مبادرة

القراءة بالمجان

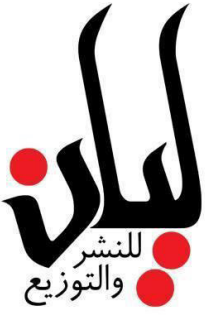

الكتاب: عظِّم شهيدك
الكاتب: فتحي المزين
رقم الإيداع: 27991/ 2021
ISBN: 978-977-800-133-4
تصميم الغلاف: محمد عبد القوي مصيلحي

دار ليان للنشر والتوزيع
مدير النشر: فتحي المزين: 01282288056
Email: layanpub@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر، وأي محاولة للطبع أو النشر بأي طريقة دون موافقة كتابية يعرَّض صاحبها للمساءلة القانونية

عظِّم شهيدك

جمعَه وأعدَّه
فتحي المزين

لبنان
للنشر
والتوزيع

سلامٌ سيدي الشهيد

الكاتب الصحفي سامي عبد الراضي

كان حي ماله في الشجاعة مثيل
كان جسم في تراب الوطن مثواه
كان قلب كل المؤمنين جواه
عظم شهيدك كل دم يسيل
على أرض مصرية عظيم الجاه
قول كل حرف في اسمه واتهجاه

هـذا مـا سـطره شـاعرنا العظيـم فـؤاد حـداد.. وعظَّـم الشـهيد بشـعره وكلماتـه وسـحره.. رسـم صـورة رائعـة لواحـد مـن أبطالنـا واجـه الإنجليـز.. وظـلَّ يقـاوم حتـى آخـر قطـرة دم وآخـر نَفَـس وآخـر طلقـات في مدفعـه.

والآن وبعـد هـذه السـنوات الطويلـة.. مـا زال شـهداؤنا يضربـون المثـل والنمـوذج في التضحيـة والتحـدي والدفـاع عـن الأرض والعـرض وبحثًـا عـن أمـان دائـم.. تنعـم بـه بلادنـا..

هنا في سيناء.. سالت دماء الشهداء.. جنود وضباط.. جيش وشرطة معًا.. يدٌ واحدة على مدار ٨ سنوات.. حتى كتبوا بدمائهم السطر الأخير لحرب طويلة وعنيفة مع إرهاب دولي.. تمركز وتجمَّع في سيناء.. وجاءت بطولات ضباطنا وجنودنا لترسم ملحمة.. رسموها وفي عقولهم هذا الوطن.. وفي قلوبهم مصر بتاريخها وكرامتها وعنفوانها.. رسموا ملحمة ليواجهوا إرهابًا غادرًا ومأجورًا.. ومع العملية الشاملة في سيناء وصلنا للمراحل الأخيرة.. وعاد الهدوء إلى العريس والشيخ زويد ورفح وبئر العبد.. وبدأ الجميع ينعم بهدوء واستقرار وتطوير وبناء.. بناء كان بتضحيات ودماء رجالنا.

ليس في سيناء فقط ولكن في كل شبر في مصر.. نفس العقيدة ونفس اليقين ونفس الأبطال.. هولاء يقفون كالأسود ثابتين.. يضعون أرواحَهم على أكفهم..وينسون كل شيء.. هم يبتغون وجه الله والوطن.. يتركون زوجاتهم.. يودعون بصمت أبنائهم ويلمسون دعوات من أمهاتهم.. ويبقى حبهم لبلدهم هو الأساس والمسيطر والمحرك.

هنا أتشرف بالكتابة عن شهدائنا.. بالكتابة عمن رحلوا بأجسادهم وبقيت بطولاتهم شاهدة.. قوية.. حكايات تُروَى.. وهنا في هذا الكتاب.. حكاية كل شهيد.. حكاية بطل.. رواية وكلمات لا تعبِّر عن بطولات وتضحيات قدموها.. ولا تعيد روحًا فقدناها.. ولكن هذه الروح كانت كلمة السر فيما وصلنا إليه من استقرار وهدوء وأمان افتقدناه طويلاً.. حكاية كتبها

وسطرها أهل ٤٠ شهيدًا.. كتبوا بقلوبهم عن بطل.. تذكَّروا كلماته.. طالعوا صوره.. تحدثوا إليه.. ربما شاهدوه وهم يكتبون.. طالعهم صورته.. وظهرت ابتسامته.. ليقول لهم: «اطمئنوا.. أنتظركم في الجنة.. هنا بجواري ٧٠ مقعدًا لكم.. لا تتأخروا».

من هنا أتحدث إلى شهدائنا جميعًا..

وأقول:

إليك.. سيدي الجالس بين يدي ربك «سلامٌ».. إليك سيدي الناعم بـ «وجه» ربك «سلامٌ».. سيدي «الحي عند ربِّك ترزق».. إليك «سلامٌ»..

من هنا يا سيدي.. من هذه الأرض الطيبة في دلتا مصر وصعيدها.. من صحاري سيناء بـ «تينها وزيتونها».. من نيلها الممتد وهرمها الشامخ وناسها الطيبين.. إليك مودة وحبٌّ وعرفان وشكرٌ.

من هنا يا سيدي.. من كل حارة بـ «ضجيجها» وشارع بـ «غضبه» وحي بـ «زحامه» و «نجع» في الصعيد بـ «طيبته» و «كفر» في «بحري» بـ «حلاوته».. تأتيك الدعوات.

من هنا يا سيدي.. مع صوت كل أذان، وفي حضن كل آية قرآن.. من هنا يا سيدي مع أجراس الكنائس والترانيم.. تأتيك الدعوات «مصونة».. «محفوظة» بين يدي رب العالمين.

من هنا يا سيدي إليك «السلام».. من قلب أمك التي كانت تحلم بـ «رحيلك».. كانت تنظر إلى عينيك.. تقرأها..

كانت تضع أذنها على صدرك.. وتسمع دقات قلبك تقول: «مش راجع».. كانت تنتفض.. وتغفو وتصحو وتبكي وتلهف إليك.. كانت يا سيدي تهرول إلى هاتفها لتسمع صوتك.. تفتح ذراعيها عند عودتك وتُقبِّل جبينك ويديك.. من هنا يا سيدي أقول لك.. هذه أمك «صابرة».. وها أنت قد رأيتها في جنازتك.. كانت بـ «ملابس بيضاء» تطلق زغرودة ودموعها تخنقها.. كانت يا سيدي «تزفك».. كانت يا سيدي تطمئنك.. وتقول «اطمئن».. اطمئن وأنت بين يدي الله.

من هنا يا سيدي إليك «الأمان».. من «عِشرة» السنين مع زوجتك وحبيبتك وأم أولادك.. كانت تنتظر.. كانت لا تنام.. تبكي عندما تسمع صوت انفجار.. أو تشاهد جنازة لـ «شهيد».. وتقول: «احميه يا رب».. من هنا يا سيدي تقول لك.. نَم قرير العين.. أولادك في أمان.. بيتك في أمان.. نفخر بك.. نعم نفتقد طلتك.. هيبتك.. تقتلنا «الغيبة» ويحيينا «الفخر».. يهزمنا «الرحيل» وتنصرنا «سيرتك».

من هنا يا سيدي.. من قلب طفلك «اللين».. من عينه البريئة.. الدامعة.. ألف سلام.. ها هو يطالع صورتك.. يتفحَّصها.. يقول.. هذه ملابسه.. هذا حذاؤه.. وهذا سلاحه.. وهذه صوره.. إنه «يشم ريحك» في الملابس.. ويُقبّل عينيك في صورك.. ويمسح بيديه الصغيرتين حذاءك.. ويتحسّس بأنامله الصغيرة سلاحك.. يراك بطلاً.. ويرى نفسه بطلاً قادمًا.. استرح سيدي.

مـن هنـا.. مـن وجـع شـقيقاتك.. مـن لوعـة أحبائـك.. نقـول لـك.. شـكرًا سـيدي.. شـكرًا يـا مـن وقفـت كـ «الأسـد» تحمـي أرض بـلادك.. يـا مَـن وضعـت روحـك عـلى كفـك.. ووهبتهـا لله.. يـا مـن طلبـت الشـهادة ونلتهـا.. واخـترت المـوت «بديـلاً» لتُضحـي.. تضحـي ونحيـا نحـن.. دمـاؤك التـي سـالت تكتـب حروفًـا مـن نـور.. حروفًـا في سـطور التاريـخ.. تقـول «كان هنـا بطـل».. يمكـن صرخ مـن الألم.. مـن لسـعة النـار في «الحـشي».. يمكـن ضحـك أو ابتسـم أو انتشـى.

سـيدي.. مـن نِيـل بـلادك.. مـن نخيلهـا.. مـن سـمائها.. وصباحهـا ومسـاها، وسـحر طينهـا، وشمسـها العفيـة، وقمرهـا السـهران.. نقـول إليـك سـلامٌ.. سـلامٌ سـيدي الشـهيد.

الجندي الذي سافر ليخدم الوطن ولم يعد

الروائية ضحى عاصي
عضو مجلس النواب

إذا أردت أن أكتب عن شهداء الوطن في الحقيقة هم كثيرون، مرت مصر في تاريخها الحديث بفترات حروب كثيرة.

قدم الشعب فيها تضحيات كثيره قريتنا مسقط رأس والدي. قرية بساط كريم الدين. شربين دقهلية قدمت الكثير من الشهداء سواء في حروب ٦٧ و٧٣ وحرب الاستنزاف أو في الحرب على الإرهاب.

أحب أن أكتب عن الشهيد وليد ممدوح قنديل الذي استشهد في كمين رفح.. شيء مؤلم جدًّا شاب في بداية حياته خريج كلية تجارة يكون واحدًا من الشباب الذين ذهبوا في معركة ليست مع مستعمر أو محتل.

أقسى شيء في الإرهاب هو الغدر؛ فعندما تدخل حربًا تعلم مَن عدوك وتكون مستعدًا له أما في الهجمات الإرهابية يكون الغدر هو السمة الأساسية، سواء هجمات على مدنيين أو سائحين، فندق أو سيارة أو كمين من أكمنة الجيش أو الشرطة أو كنيسة أو حتى مسجد كما فعلوا في سيناء.

عـاش الشـعب المـصري كلـه ليلـة حزينـة بعـد أن طالـت يـدُ الإرهـاب في أغسـطس ٢٠١٢ الجنـود والضبـاط المصريـون في كمـين رفـح أثنـاء تناوُلهـم الإفطـار في شـهر رمضـان، ولكـن ليلتنـا في بسـاط كريـم الديـن كانـت شـديدة الوطـأة.

وبالصدفـة كنـت موجـودة في القريـة في زيـارة رمضانيـة لقضـاء وقـت مـع الأهـل، وجـاء الخـبر الـ...

حـزن يفـوق الوصـف وعـدم قـدرة عـلى التخيـل، كانـت مشـاعر مختلطـة بـين الصدمـة وعـدم التصديـق، الحـزن يصـل لدرجـة الفجيعـة كل مـا بيكـون الشـهيد قريـب منـك أو مـن دوائـرك بتحـس بـالألم، أمـا لحظـة دخـول الجثـمان القريـة كانـت مهيبـة، آلاف مـن قريتنـا وألـوف مـن القـرى المجـاورة تسـتقبل الجنـدي الـذي سـافر ليخـدم الوطـن ولكـن رجـع الشـاب في نعـش ملفـوف بعلـم مـصر وجنـازة عسـكرية.

أعتقـد إن هـذا المشـهد سـوف يظـل في ذاكـرة كل مـن عـاصروه مـن أهـل القريـة وخاصـة الأطفـال الذيـن ربـما بـدأوا يدركـون معـاني كثـيرة؛ وطـن، تضحيـة، إرهـاب، غـدر، بطـل..

لكـن قسـوة الفقـد لـلأب والأم والأسرة تظـل شـديدة الألم، ربنـا يصبَّرهـم جميعًـا وتبقـى مـرارة الغـدر في قلوبنـا.

ويبقـى معنـى التضحيـة مـن أجـل الوطـن؛ فالبـشر جميعًـا يموتون ولكـن القليـل منهـم مـن يمـوت وجثمانـه ملفـوف بالعَلَـم والآلاف يبكو نه .

رمز البطولة

د. دينا هلالي عضو مجلس الشيوخ

سلام عليك أيها النائم طويلاً

سلام عليك أيها الشهيد الغائب الحاضر

سلام عليك أيها العاشق لتراب وطنك الغالي سلام عليك وعليك السلام

طبت حيًّا لا يغيب وإن غبت ففي قلوبنا لم تغِب

شهيدنا لم تعرف يومًا للخوف معنى، عشت بطلاً ورحلت بطلًا.

وما زلنا نذكر تضحياتك وسنظل نذكرها؛ ففي وطننا، البطل لا يموت، يخلده التاريخ وتُكتَب حروفه بماء الذهب

كم كانت حياتك فداءً لأرواحنا ولوطنك الغالي. نعم ما أصعبه من فراق، فحين يرحل العزيز تاركًا وراءه ذكرى عطرة بمداد الوفاء والإخلاص تنعيه كل القلوب.

وسيظل طيفكم عالقًا في الأذهان بما قدمتموه من تضحية وفداء .

أيها الشهيد كم كنت لنا رسالة حروفها رمزٌ للبطولة وسطورها كُتبَت بدماء التضحية نعتز بك وسنظل نحكي عنك كثيرًا ولن نمل الحكي فطالما نحن أحياء وقلوبنا تنبض بحب الوطن فلا نملك سوى أن نقولها بأعلى الصوت مدويًّا.

أنتم خير من تسطر أقلامنا عنكم بحديث فخر لن ينقطع أبدًا وسنظل ننشدها طويلاً لولا تضحياتكم ما كنا نحن الآن وسنظل جيلاً بعد جيل نرددها.

يا مَن وفيتم بالعهد وحفظتم الأرض والعرض وقدمتم أرواحكم فداءً لأوطانكم، أنتم أحياء في قلوبنا وعند ربكم ترزقون غبتم ولم تغيبوا فما زالت أرض الوطن تفوح بعطر دمائكم الطيبة طبتم في جنات الخلد.. وإلى لقاء...

إلى روح الشهيد البطل المقدم/ مصطفى عبيد

زوجي وحبيبي وأبويا وأخويا وصديقي مصطفى..

وحشتني أوي يا مصطفى ووحشني حياتنا مع بعض أوي وحشني كل حاجة عِشناها مع بعض، كان لسه في حاجات كتير نعيشها بس أنا احتسبتك عند الله شهيدًا وفخورة بيك وببطولتك أوي يا مصطفى لكن أنا مفتقداك أوي.

سليم ابنك جه الدنيا يا مصطفى سميته سليم زي ما إنت اخترت ومش هقولك بقى كله إنت ملامحك تفاصيلك ضحكتك طريقة نومتك كل حاجة فيك شفتها تاني فيه ربنا عوضني بحياة جديدة منك بتبتدي لسه، أوقات بيصعب عليا أوي إنه مش هيشوف حنيتك وإنه مش هيحس بأمانك بس أكيد ربنا هيعوضه كل خير عن فقدانه ليك وهو لسه في بطني

ال ٣٢ يـوم الـلي كانـوا قبـل ولادتـه بعـد استشـهادك كانـوا صعبـين أوي يـا مصطفـى، كنـت تايهـة وخايفـة خايفـة عليـه وعليًّـا، خايفـة مـن الدنيـا أوي، بـس الحمـد لله أول مـا بصيـت في وشّـه يـوم الـولادة اطمنـت يـا مصطفـى عرفـت إن ربنـا بعتـلي الـلي يطمنـي ويكـون عوضـك في الدنيـا إن شـاء الله..

أنـا بحكيلـه كل يـوم عنـك وعـن بطولتـك وإنـك صحيـح سـبتنا بجسـمك بـس روحـك لسـه معانـا وحوالينـا وبتاخـد بالهـا مننـا. بقولـه أدّ إيـه كنـت مسـتنية، وكان نفسـك تقابلـه وكنـت بتعـدّ الأيـام عشـان تشـوفه، بقولـه إنـك شـايفه حتـى لـو هـو مـش شـايفك بقوله إنـه ابـن البطـل وإننـا هنعيـش رافعـين راسـنا طـول عمرنـا فخوريـن ببطولتـك وتضحيتـك بنفسـك عشـان بلـدك وناسـك وأقولـه لـو اتحرمـت مـن بابـا في الدنيـا هتقابلـه في الجنـة يـا سـليم وهتفرحـوا مـع بعـض هنـاك عشـان هـو مسـتنيك هنـاك ومجهزلـك مكانـك معـاه هنـاك يـا حبيبـي.. مفتقدينـك وهنفتقـدك لحـد مـا نقابلـك يـا حبيبـي بـس عزائـي الوحيـد إنـك إن شـاء الله متهنّـي في الجنـة ونعيمهـا فرحـان وسـعيد بمكافـأة ربنـا ليـك عـلى بطولتـك يـا حبيبـي وإحنـا أكيـد رغـم إنـك واحشـنا أوي بـس مبسـوطين عشـانك أوي.. سـلام يـا حبيبـي لحـد مـا نتقابـل تـاني إن شـاء الله أنـا وإنـت وسـليم.

زوجتك وأم ابنك

إيمان البنداري

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
محمد عبد الفتاح عبد الجواد

رسالة مني إليك يا مَن غادر الحياة المؤقتة إلى الحياة الأبدية
أكتب لك وقلبي يشتاق إليك وإلى رؤياك
أكتب إليك يا من كنت أتنفس حياتي بك
أكتب إليك ولديّ حنين لرؤياك
بالرغم من أنني أراك دائمًا في منامي
فأنت تشعر بي وتشعر بصعوبة الحياة بدونك
كلما اشتقت إليك أنا وأبناؤك نستعيد ذكراك وكلامك معنا وحديثك إلينا ونصائحك لنا

كم أنا أشتاق إليك أنا وأولادك..

نشتاق إلى دخولك علينا المنزل بعد يوم طويل من العمل وأبناؤك يتسابقون لعناقك ويصيحون «بابا جه بابا جه»..

كم أنا أشتاق إلى رفيق دربي

كم كنت أنت نِعْمَ الزوج الصالح الذي أنعمَ الله عليَّ به

أتذكر الآن آخر مرة سمعت فيها صوتك

كان اتصالًا هاتفيًّا قبل الاستشهاد بساعات قليلة

وأنت توصيني على نفسي وعلى أولادنا

كنت بتتصل لتطمئن علينا وتطمئنّا عليك

مهما تحدَّثتُ عنك لن أوفيك حقك

يكفي أنك كنت أطيب قلب وأحن زوج وأشجع الرجال

يكفيني فخرًا حبك لبلدك والاستماتة في الدفاع عنها

ورجاؤك الدائم من الله أن يتقبلك الله عنده من الشهداء

ونحتسبك عند الله كذلك

يا من رقَّ إليه القلب والروح أدعو الله لك بالمغفرة والعتق من النار، وأن يجعلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا..

حادثة استشهادك كانت حادثة صعبة جدًّا إن دلت على شيء فإنها تدل على بطولتك أنت وزملاءك حين كنت قائدًا لكمين مستشفى العريش يوم ٢٠١٧/ ١/ ١١ ولم تترك موقعك قَطّ ولم تترك سلاحك لحظة حتى بعد استشهادك وأنت متمسِّكٌ

بالسلاح ولازلت تقاتل فيهم حتى لفظت أنفاسك الأخيرة وأنت تدافع باستماتة عن بلدك ووطنك الذي هو بالنسبة لك حبك الأول والأخير.

ربنا يرحمك ويغفر لك ويسكنك فسيح جناته أنت وكل شهداءنا الأبرار اللي ضحوا بحياتهم لأجل ما تعيش بلدنا في أمان وينتقم من هؤلاء الإرهابيين اللي حرمونا من أطيب قلوب في الدنيا ويصبَّرنا على فراقك.

من زوجتك المخلصة لك دائمًا

إلى روح الشهيد البطل النقيب/
محمد عبد الخالق عطوه

إلى عزيزي الخالد دائمًا في قلبي

رفيق دربي وصفيّ الروح والقلب

النــور الأبــدي الــذي كان ومــا زال وســيظل ينــير كل ظــلام بداخــلي

الملاك الهائم حولي في كل زمان ومكان

إلى الروح الطائفة التي تسكن أحلامي

إلى الغائب وتحلم عيني برؤياه

الحاضر في العقل وفي خبايا الروح

الونيس الذي كان يكتمل به المجالس

الدفء الذي كان يذيب جبال الثلج في قلبي

إلى عطرك الذي تشتاقه أنفاسي

وإلى صوتك المُتردِّد دائمًا في أذنيّ

إلى الحنين المشتعل متلهفًا رؤياك وضمك

إلى حبيبي وزوجي ورفيق دربي وصفي وسندي وأمني ومأمني أفتقدك افتقاد لا يعلم مداه إلا الله..

إلى زوجي الذي لم أشبع منه بعد

إلى حب عمري وصفي الذي تركني وحيده ولم أرتوي منه بعد

إلى عريسي وفخري وحُب عمري وصفي وشهيدي وأغلى ما ملكت وأعظم ما فقدت

أما بعد..

فلا زلت أتذكَّر خبر استشهادك وصورة وداعك الأخير وحديثنا سويًّا وما قلته لي والعهود التي أقسمنا أن نبرّها..

فلا زلت أتذكر تفاصيلك وتفاصيل تفاصيلك يا حبيب..

أتذكر ملامح وجهك الجميل وضحكتك التي كانت تنير لي دربي

وأتذكر تلك الرعشة التي هزت قلبي وكادت أن توقفه حين رأيتك جسدًا بلا روح محمولًا وذاهب للأبد من أمام عيني

فكان وجودك معي حجابًا بيني وبين مشقات كبيرة..

سيدي الشهيد فأنت وحدك الحي وجميعنا بعد الموت أموات وسأظل فخورة بك ما دمت أحيا..

يعتقدون أنني قدر حزني عليك

ولا يعلمون حجم ألمي

لا يعلمون بأن حزني يزداد كلما زاد الفراق ويفتت روحي

لا يعلمون أنني أعيش معك وليس معهم، وأنني سجينة داخل حزني عليك وذكرياتي معك

لا يعلمون بأن صوتك لا زال بمسامعي ولا زلت وأنت تنادي اسمي وصدى ضحكتك التي كانت تنير أيامي وعمري..

لا زلت تراودني في كل حين

كلماتك وفرحك وحتى عتابك ونظرات عينيك في وقت صمتك وحزنك وفرحك

وكل حكاياتك لا زلت أتذكرهم في كل لحظة..

تزداد نبضات قلبي شوقًا إليك دون أن يراني أحدٌ سوى الله

ما زلت أنتظر عودتك

أرغب بلقاء آخر بك.. أرغب في إعادة ذكرى لنا سويًّا.. وكثير من الرغبات التي باتت في عداد المستحيل يا حبيب..

تمر الأيام ببطء شديد وتحمل اشتياقًا وألمًا وحزنًا لا ينتهي ولكنه يزداد

فأنت الغائب بين الأموات في قبرك والحاضر قبل الأحياء في قلبي

فأنت الذي لم ولن تغيب عن خاطري ولا عن دعائي يومًا فسأظل أدعو الله لك حتى أجاورك

أعيش في الذكريات التي صنعناها سويًّا

أعيش على أمل اللقاء يا صفي روحي وقلبي

فالعيش عيش الآخرة ولله الأمر من قبل ومن بعد

طال الفراق يا حبيب وعزَّ اللقاء فمر المُر كله في عدم وجودك.. كل أيام فراقك عظام.. يهزني حنيني إليك

عليك السلام في مرقدك يا حبيبي الذي وددت أن يكون بين أضلعي وليس التراب

فوالله ستظل أبد الأبدين بين أضلعي وفي قلبي

فوالله أن أقرأ السلام وأود أن أخبرك بأن الشوق قد بلغ مني ما بلغَ ولا أستطيع إليك سبيلًا وأن الأرض ضاقت بما رحبَتْ من دونك وأن الشوق يأكل قلبي فإني ما زلت في انتظار عودتك وأعد الأيام والساعات ولكن العد زاد عن قدرة تحمُّلي يا رفيقي

فأدعو الله أن يعظم أجري ويجمعني بحرفي جنات الفردوس وأن يعوِّضنا بما لم نعِشه سويًّا في هذه الدنيا.

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم بأن تكون منعمًا في الجنة ومنتظرًا قيام الساعة وأسأل الله أن يجمعنا سويًا في جنته، وأن يبني لنا بيتًا في الجنة، وأن يرزقنا بالأولاد المخلدين الذين انتظرنا قدومهم كثيرًا في هذه الدنيا، ولكن ما عند الله أعظم.

زفقتك شهيدًا سعيدًا بعد زفتك عريس ب ٣ شهور

ولكننا سنلتقي سويًّا بأمر من الله

وسيطول العناق ومنك سأرتوي

سيطيب الحديث والحكايا

لا فقد يباغتنا ولا مسافات ترهقنا ولا موت أخافه وسأحتضنك حضنًا طويلًا ينزع وحشة فراقك مني

سنجتمع وسأشهد لك أمام الله ورسوله بأنك استوصيت بي خيرًا وكنت خير السند وخير الصديق والرفيق والحبيب

فكنت طيب المعشر وحسن الخلق خفيفًا وطاهر القلب ومُحِبًا للخير وداعيًا له ولم أشقَ بصحبتكَ ومجاورتك أبدًا وكنت خيرَ مَن أشدد به أزري ودائم المشاركة في أمري

فالله فراقنا ووداعنا

فالله حزني عليك

فلله تعزيني عنك ولديه ثواب حزني عليك

فكم سهرت من ليالٍ على شوق، وكم ذرفت من دموع لعل إن بكيت اليوم غيبتكَ يُقدر الله لقياك على عجل

فإني أفتقد ملجأ وفرحًا ووطنًا وروحًا

فإني أفتقدك يا حبيب

إلا أن سلعة الله غالية

إلا أن سلعة الله الجنة

وإلى لقاء شئنا أم أبينا قريب وعساه أن يكون قد اقترب

والموعـد جنـات الفـردوس يـا شـهيدي وفريـدي وحبيبـي وصفيّ روحي ورفيــق دربي

فإني استودعتك عند الله حيث لا تضيع ودائعه

في حفظ الله وكرمه ونعيمه وفضله يا غالي

زوجة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل ملازم أول/
عمرو عبد الجيد عبد الله

من والدتك حبيبتك أماني السقا

ابني ونور عيني عمرو

أنا ببعتلك الكلام ده وأنا عارفة وواثقة إنك شايفني وحاسس بيا، كلمة وحشتني دي قليلة جدًّا على اللي أنا حاسة بيه، وحشني صوتك وإنت بتقولي ادعيلي يا ماما وحشني حضنك لما ترجع من أجازتك.

عارف يا عمرو كل مناسبة تيجي وإنت مش معانا ولا بحس بيها، بقى كل شيء شَبه بعضه كل الأيام زي بعضها مش فارق حاجة؛ لأنك كنت فرحتي وسعادتي في الدنيا؛ لأنك أحن

وأطيب ابن يا نور عيني كنت بتفهمني من غير ما أتكلم، عارف أنا عايزة إيه، طول عمرك حنين وبار بيا وبوالدك وإخواتك حتى قرايبك كنت دائمًا في خدمة الكبير والصغير للعيلة، كنت بار بيهم وعارف يعني إيه صلة رحم بمعنى الكلمة، حتى الصلاة يا حبيبي كنت مداوم عليها من وإنت طفل من غير أي توجيه مني أو من والدك.

كل رمضان بيجي بحس باشتياقي ليك أكتر؛ لأنك اتولدت في رمضان وبرضو استشهدت في رمضان، وده لأنك اتمنيت من ربنا سبحانه وتعالى إنك تستشهد في رمضان زي ما كنت بتتمنى إنك تبقى ضابط في الجيش من وإنت طفل كنت بتتفرج على حفلات تخرج الكلية الحربية وتقولي أنا نفسي أبقى ضابط معاهم يا ماما واجتهدت وأهّلت نفسك رياضيًا وبدنيًا لحد ما دخلت الكلية الحربية وبقيت ضابط وسِبْت كلية الحقوق جامعة القاهرة في سنة ثانية عشان تحقق حلمك وتبقى ضابط بجيش مصر العظيم وفاكرة فرحتك لما وصلتك رسالة بقبولك في الكلية الحربية وسجودك شكرًا لله على قبولك في الكلية واتصالك بجميع قرايبك وزمايلك عشان يشاركوك فرحتك وكان نفسك تخدم في الجيش وتحصل على أعلى الرُّتَب العسكرية لكن ربنا كرمك وأخدت رُتبة شهيد ودي أعظم رتبة وكرمك بزيادة واستشهدت يوم الخميس ٣٠ / ٦ / ٢٠١٦ الموافق ٢٥ رمضان وصلينا عليك الجنازة يوم الجمعة ٢٥ رمضان وكانت أول ليلة لك في القبر ليلة ٢٧ رمضان ليلة القدر بإذن الله، استشهدت ياحبيبي وكان عندك ٢١ سنة ورغم سنك الصغير إلا إن زمايلك

ما زالوا بيحكوا عن بطولتك يوم استشهادك وشجاعتك اعترف بيها الجميع رغم صغر سنك وأخدت حقك قبل الاستشهاد وعمرك ما سِبْت سلاحك في مواجهة العدو.

رؤساءك لما حضروا لمواساتنا وتقديم واجب العزاء قالوا إحنا جايين نهنيكم إنكم ربيتوا في بيتكم بطل وأسد جسور أخد قرار مواجهة العدو بنفسه وقابلت ربك وإنت صائم ومقبل غير مدبر وأنا فاكرة يا عمرو يوم جنازتك العسكرية المهيبة اللي كل أهلك وجيرانك وزمايلك وقادتك من الجيش شاركوا فيها ورغم حرارة الجو في نهار رمضان إلا إن زمايلك الضباط كانوا بيجروا بالنعش وهو ملفوف بعلم مصر بلدك اللي فاديتها بروحك وماهمهمش عطش ولا جوع وأنا كنت مشفقة عليهم من مشقة الصيام كان يوم وداعك كأنه يوم زفافك معلش يا حبيبي كان مفروض أزفك على عروستك بعد كام شهر، لكن ربنا أراد أن نزفك للجنة حضرت دفنتك يا حبيبي بنفسي وكان أصعب يوم في حياتي.

سبتلي سيرة طيبة وفخر لينا كلنا عايشين بيها لحد دلوقتي وسبتلي لقب وبقيت أنا أم الشهيد البطل عمرو عبد الجيد عبد الله.

دي إرادة الله ومشيئته وأنا راضية بقضائه سبحانه وتعالى.

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يتقبلك في الشهداء وينزلك منازل الشهداء ويلهمنا الصبر حتى نلقاك في الفردوس الأعلى بإذن الله.

والدة الشهيد

أماني السقا

إلى روح الشهيد البطل رائد بحري/
مصطفى محمود عبد الله

الشهير بـ Butcher شهيد العملية الشاملة سيناء ١٤/ ٣/ ٢٠١٨

إلى ابني الغائب الحاضر مصطفى

أبكيك افتقادًا وليس اعتراضًا على قضاء الله وقدره

مرت السنين وما زال قلبي يتمزق ألمًا وحزنًا على فراقك يا حبيبي

تركت لنا فراغًا كبيرًا لن يستطع أحدٌ ملؤه

كنت بطلًا في حياتك وارتقيت شهيدًا وتركت لنا ذكرى عَطِرة

لكن عزائي أَنَّك حيٌّ تُرزَق عند مليك مقتدر وهذا وعدُ الله

وإن الله سبحانه وتعالى أراد لك التكريم بالشهادة بشرفٍ وعِزّة وكرامة ستتوارثها الأجيال القادمة وعلى مَر التاريخ جيلًا وراء جيل لكي يتعلموا مَن هم الشهداء وكيف تكون منزلة الشهداء الذين قدَّموا أرواحهم في سبيل الله والوطن مقبلين غير مدبرين لكي تنعم مصر بالأمن والأمان والاستقرار.

وإن الشهداء يسطرون ذكراهم الخالدة في تاريخ الوطن وأن شعاركم النصر أو الشهادة

وأنت يا فقيد قلبي وشهيد عمري سطرت قصة استشهادك ببطولة فائقة يعلمها الجميع، هذه البطولة هي وسام على صدري وتاج على رأسي سأفتخر بها ما حييت

طبت حيًّا بطلًا وارتقيت شهيدًا شجاعًا يا مصطفى

أتذكر كلما خلوت بنفسي مراحل حياتك منذ الطفولة حتى لحظة استشهادك

أجدني أذرف دمعًا وأنا أتذكر حنية قلبك وروحك الجميلة البريئة

قدّ إيه كنت تتمنى نطلب منك أي حاجة علشان تجيبها

كان كل همك ترضينا بأي وسيلة يا مصطفى كنت ونعم الابن البار بنا وكنت ضابطًا ملتزمًا مطيعًا لقادتك، مثالًا

لـلأدب بشـهادة الجميـع وزمـلاءك حتـى زهقـت روحـك الطاهـرة والـكل يحبـك ويعشـق سـيرتك ويذرفـون الدمـع عـلى رحيلـك.

حقًّـا الشـهادة بتختـار يـا حبيبـي واسـتقبلت خـبر استشـهادك بنفـس راضيـة بقضـاء الله وقـدره

ولا أقول إلا ما يرضي الله.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

اللهـم ارزقنـي الصـبر والثبـات والسـكينة عـلى تحمُّـل ألم فراقـه يـارب

واجعلنـي مـن عبـادك الصابريـن الحامديـن الشـاكرين الراضـين بقضائـك وقـدرك

دمت في نعيم الجنة يا خير أجناد الأرض وزينة شباب الجنة

يـا حبيبـي شُـفت كـمان بقـى بيتكتـب فيـك شـعر، شـوف حلـو إزاي عشـان اسـمك فيـه

إلى روح البطل الشهيد

#بوتشر_الأسطورة

نقيب بحري مقاتل/ مصطفى محمود محمد عبد الله

هتفضل عايش دايمًا معانا يا خير الجنود

هيفضل اسمك طول الزمن موجود

بين الأبطال والشجعان بين الأسود

معروف بالرجولة والأخلاق والكرم والجود

كان طموحك كبيرًا تخطَّى كل الحدود

مليون سلام وتحية لروحك رمز العزيمة والصمود

كنت قدوة لكل زملاتك في كل حاجة من حياتك
كل واحد فيهم طول حياته قاعد يحكي ذكرياتك
كلهم بيحكو لينا كل يوم أمجادك وبطولاتك
الحماس والعزيمة كانو هما سر نجاحك
كنت واخد حب الجميع بشهامتك وابتسامتك
متفوق في كل فرقة وكل دورة اخدتها وكل شهاداتك
كل جندي خدم معاك اتعلم منك ومن ثباتك
إنت عايش في القلوب وليك مقامك ومكانك
الحكاية ما انتهتش يا بطلنا يوم وفاتك
الحكاية أنت بدأتها إنت وكل زملاتك
هنفضل ورا كل خاين وهنحقق كل طموحاتك
هتفضل يا بوتشر عايش فينا باخلاقك وبصفاتك
نفسي أحكي للعالم كله كل إنجازاتك
كان بيحلم أرضنا تبقى خالية من الإرهاب
كان بيسعى ورا كل خاين ويسقيه العذاب
كان الخونة الملاعين عارفينك وعاملين لك ألف حساب
اسمك يا محمود كان بالنسبة ليهم سيف على الرقاب

الأم الثكلى/ عزة محمد محمد عثمان

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
عبد السلام محمد السيد حمادة

ابني حبيبي ضنا القلب ونور العين أول وأجمل فرحة تدخل حياتي وقلبي إنت يا قلب أمك سعدت وفرحت بإنك ابني فرحة لا تُقدّر عشت معنا ٢٩ سنه٩ أشهر١٩يوم كانت الحياة حياة، الضحكة من القلب، الحياة وردية، ولكن الأيام الجميلة وسرعان ما تمر وبقيت أنا أعاني مرار الفراق.

ضنا القلب حبيبي كنت أنت الفرحة، الحنان، الابتسامة، الولد السند ليا ولوالدك عند الكبر كان نفسي لما أموت أنا ووالدك إنت اللي تاخد عزانا زي ما كنت بقول لك دائمًا

وتبقى إنت أب وكبير لأخواتك، صعب عليا جدًا إني أعدك لأشياء كتير وتنقلب للنقيض.

فرحتي بيك لم تقدر لدرجة إني كنت لا أصدق أحيانًا إن ابني جميل بهذه الطريقة، كنت مستكتراك على نفسي؛ لأنك كنت إنسان خَلُوق يعرف ربَّه جيدًا ويخشاه، متواضع محبوب من كلّ مَن يعرفه.

لما كبرت ودخلت مصنع الرجال كنت أوصّلك أنا ووالدك للقطار وأعد الأيام لعودتك إجازة مرة أخرى واقف أيضًا أنتظرك في سيدي جابر، في مرة قُلت لك لما القطار بياخدك ويمشي بقوله رجَّعه ليا تاني رديت وقُلت ليّا في مرة هيقولك مش هجيبه كان عمرك ١٨ سنة وقُلت ليا ادعي لي يا أمي أنول الشهادة قُلت لك الشهادة موت وفراق قُلت لي إنتي مش عارفة يعني إيه الشهادة وظللت تتمناها ١٠ أعوام حتى نُلتها، ولما اتخرجت كنت أوصلك وأقولك إنت مكسوف عشان بوصلك تقولي لا يا ست الكل إوعي تقولي كده، انتي تعملي اللي عايزاه كنت تقولي أنا نازل إجازة وفي الطريق.

من يراني في أول تخرُّجك أقف في البلكونة في انتطارك وعيني تؤلمني وأخاف أدخل توصل إنت من غير ما أشوفك وإنت جاي وأبقى عايزة أقول للناس كلها إن ده ابني كانت لهفتي عليك غريبة وعايزة أعمل لك كل شيء جميل حتى في زواجك كنت أسعى لذلك.

لا يمكن أرفض لك طلب وأنت كذلك لما شُفتك عريس

من فرحتي بيك حسّيت إني بموت من الفرحة، كنت تتصل بيا وتقول انزلي يا أمي أنا تحت العمارة هآخدك زي ما إنتي كده نتمشى بالعربية على البحر اللي كنت بتحبه جدًّا وتفضل تقولي مبسوطة عايزة أوديكي في أي حتة، ياه يا حبيبي ربنا يرضى عنك بحق رضا قلبي عليك بس أرجع وأقول الحمد لله إن ربنا سبحانه وتعالى اختارك بمشيئته شهيد؛ لأن اللي زيك يا قلبي ماكانش ينفع يقابل ربّه غير كده، الحمد لله إنك سبت محمد ابنك، فاكر لما كنت تقولي نفسي أجيب محمد وأجيبه لك وهو ماسك في إيدي، لكن قدَّر الله وما شاء فعل تركت محمد وهو رضيع عمره ٧شهور وبعد استشهادك ب٣ أيام علمنا بأن زوجتك حامل في ابنك الثاني الذي وصل إلى عالمنا بعد ٨ شهور ونصف من رحيلك.

لقد تركت الدنيا ولكن لم تفارقني، موجود معي في كل مكان في كل لحظة صوتك في أذني أسمعه دائمًا، صورتك في عيني وقلبي، أراها أجلس في مكانك المفضل عندي الذي حولته إلى متحف صغير لك أتحدث إليك وأكيد تسمعني، أراك في منامي عندما تغيب عني أطلب من ربي ثم منك أن تزورني في منامي وتجيء لي.

أحلى وأجمل أيام وفرحة عشتها معك ربنا يجعلك يا ضنايا في أعلى عليين ويسكنك فسيح جناته ويبارك في أولادك محمد وإسلام.

نسيت أقولك محمد كبر وبقى عنده ٦ سنين وشهرين

وإسلام عنده ٥ وهما الاتنين آخدين منك كتير وبيسألوني عنك كتير وبيحبوك رغم إن محمد كان صغير لما فارقتنا وإسلام لم يولد وقتها.

سلام يا روح الروح إلى أن ألقاك.

والدة الشهيد

ماجدة حمد سليمان

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
محمد جودة السواح

إلى ابني رفيق عمري وفلذة كبدي وثمرة فؤادي، شهيد الواجب والشرف لا أنسى أنك طلبت الشهادة بصدق في بيت الله الحرام وقد اصطفاك الله وحقق لك أمنيتك ولا أدري يا ابني إن كانت كلماتي هذه ستصلك أم لا ولكن ما أعلمه أن قلبي الخاوي رحل مع استشهادك ولم يعد بوسعي حتى البكاء عشت مثالًا للرجولة ومت مثالًا للبطولة والشجاعة والشهامة، اشتياقي لك وجع لا يهدأ ولكني أعلم أنك في جنة الخلد مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقًا، ابني يامن

كنت مهجة روحي تنير ظلامي أصبحت الآن شهيدًا وأصبحت روحي وحيدة تتخبط في ظلمات أحزاني.

كنت يا ابني محافظًا على أداء صلواتك وقراءة القرآن الكريم، وكنت بارًا بي وبوالدك وبعد وفاة والدك وإنت في تالتة شرطة أصبحت سندي وأب لأخوك وأختك وقد إيه كنت حنين علينا.

وأنت طفل صغير كنت دايمًا تحب تلعب مع أصحابك وتحب تكون ظابط، وكانت كل ألعابك كلها دبابات ومسدسات ولما كبرت كان ده هدفك أيضًا وأمنيتك وبذلت كل جهدك علشان تحقق هذا الهدف.

كنت قدّ إيه محب لوطنك وأول تخرُّجك من كلية الشرطة سنة ٢٠١١ كتبت رغبتك سيناء أرض الفيروز وعملت ضابط بالأمن المركزي عمليات خاصة وخدمت ٥ سنوات وكان لك حق النقل في أي مكان بعد انتهاء خدمتك هناك، ولكنك قدمت طلب بمد خدمتك هناك لكي تأخذ بحق أخواتك الشهداء وهذا دليل على وطنيتك وحبك الشديد لبلدك وقد اصطفاك الله شهيدًا على أرضها.

الحياة من بَعدك يا محمد صعبة جدًّا عليا ومش قادرة أتخيلها وأعيشها بدونك ولكن اللي مصبرني على فراقك إنك حي ترزق عند الله.

ونفسي كمان يا محمد أخوك عمار يكمل مسيرتك ويكون بطل زيك وهبذل كل جهدي علشان أحقق الحلم ده.

وحشتني أوي يا قلب أمك وروحها وعمرها كله وحشتني

ضحكتك وابتسامتك الجميلة اللي كانت بتنور حياتي وحشتني حنيتك عليّا وحشني كلامك وهزارك معايا وحشتني ونِفسي أشوفك وأسلم عليك وآخدك في حضني كده لغاية ما أشبع منك وحشني اتصالك عليّا ونِفسي أسمع صوتك وحشتني دخلتك عليا.

قدّ إيه كنت محبوب بين الناس يا محمد وحتى الآن رغم مرور ست سنوات على فراقك جميع أهل القرية لم ولن ينسوك وسيرتك العطرة ما زالت تترد على ألسنتهم، وستظل فخرًا لكل أهل القرية والقرى المجاورة بل لمصر كلها.

فراقك صعب عليّا أوي وكل حاجة فيك وحشِتْني والله يا محمد الله يرحمك يا ابني ويصبرني على فراقك اللهم آمين يارب العالمين ويجمعني معاك في الجنة يا حبيبي.

سلامًا عليك حتى اللقاء يا حبيبي.

والدة الشهيد

منال صابر علي شبكة

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
أشرف إبراهيم جاد

رسالة إلى ابني وقُرّة عيني وفؤادي وروحي وكل حياتي وحشتني أوي أوي أوي يا حبيب قلبي استشهادك كسر ضهري وكسرني يا حبيبي كنت لي ابن وأب وأخ وكنت كل دنيتي يا حبيبي.

أنا اتيتمت من بَعدك يا أشرف أبي ميت من ٣٢ سنة محسيتش إني يتيمة إلا بعد استشهادك يا نور عيوني.

الدنيا من غيرك مش دنيا يا ضنايا، الحياة خلاص يا أشرف مش حياة زي عدمها. آه آه على الفراق المُر يا حبيبي كنت

ملاك على الأرض كنت بارًا بي وبوالدك وبإخواتك يا عمري كنت عارف وحاسس إنك هتمشي وأطلقت على نفسك مشروع شهيد وتقولي بكرة هتبقي أم الشهيد كنت عارف يا كبد أمك وتقولي بكرة هصيتك في مصر كلها وأقولك بلاش تقول كده يا حبيبي تقول ليه لازم نجيب حق إخواتنا اللي راحوا هو أنا أطول أكون شهيد طلبتها من ربنا وربنا نولهالك ياحبيبي واتحرمت أنا منك يا أشرف.

الدنيا خلاص ملهاش أي لون ولا لها أي معنى من غيرك يا حبيبي وصعب عليّ فراقك كنت فاكرة إنك إنت اللي هتشيلني وتدعيلي وكان نفسي أفرح بيك وأشيل أولادك يا ضنايا لكن للأسف يا نور عيني لا فرحت بيك ولا شيلت أولادك واتحرمت منك للأبد وجئت لي عريس ملفوف في علم مصر.

يا أشرف رد على أمك يا حبيبي كانت إقامتك قصيرة أوي أوي يا حبيب قلبي تعالى لأمك في المنام أشوفك يا حبيبي وقولي إزيك يا ماما عاملة إيه وصحتك زي ما كنت بتقولي يا حبيبي وحشتني، وحشتني ضحكتك يا نور عيوني.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/ أشرف إبراهيم جاد

شهيدي الغالي أشرف

ثمرة القلب وفلذة الكبد ونور العين وبهجة الحياة وربيع عمري وسندي وأملي في الحياة، لا يبقى لي منك إلا ذكرى.

رحمة الله عليك وسلام عليك يوم ولدت وسلام عليك يوم ارتقائك لجوار ربك وسلام عليك يوم تبعث، سلامًا على روحك الطاهرة الزكية وقلبك الطيب التقي المحب لكل من حوله

حباك الله بحسن الخلق وحس الخليقة وروحك الجميلة الزكية فأحببناك وافتقدناك ووجع فينا فراقك

كنت بارًا لوالديك وإخوتك وعائلتك وأصدقائك وزملائك ولجميع من يعرفونك

كنت سعيدًا عندما تقدم مساعدة أو خدمة لأحد

كنت مقيمًا للصلاة محافظًا عليها ولا تعصي الله في شيء

لا أنسى لك يا ولدي مساعدتك للفقراء واليتامى وقليلي الحيلة، وكنت تفعل ذلك سرًا حتى لا يعلم أحد وقد حكى لي بعض أصدقائك عن ذلك.

قضيت خمس سنوات في عملك كنت مثالًا مشرّفًا في خدمة

وطنك أشاد بك رؤسائك وزملاؤك بالعمل وشهدَ لك الجميع بشجاعتك حتى جنودك ملأَتْ أعينهم الدموع لفراقك لحُسن معاملتك لهم وخوفك عليهم خاصة يوم استشهادك أمرتهم بالرجوع للخلف وتقدمت لمواجهة الإرهابيين بمفردك وحافظت عليهم وعلى المعسكر بالكامل، وكنت أنت ضحية الإرهاب الأسود لعنه الله.

أحبَّك الله واختارك للشهادة، ونادى في ملائكته أنه يحبك فنادت الملائكة في الناس أن الله أحَب أشرف واختاره للشهادة فأحبَّتك الملائكة والناس أجمعين وكان زفافك إلى السماء يوم وداعك في مشهد رهيب حضرته أمة لا إله إلا الله تكريمًا وإكرامًا للشهيد

كنت كالحلم مرَّ سريعًا في حياتي وحياتنا جميعًا، وكنت ضيفًا خفيفًا على القلوب

ليتك لم تأتِ إلى الدنيا كان أهون عليّ، ولكن هذا هو البلاء العظيم. أعلم يا رب أن البلاء والمِحَن ضيف يرسله الله سبحانه وتعالى إلى من يحبه وأنا راضي بهذا وأحمدك يارب على اختياري لتحمُّل هذا البلاء العظيم.

فيا رب كما أنك سبحانك تخلق من تشاء وتختار وقد اخترته إلى رحابك فاربط اللهم على قلوبنا لفراقه كما ربطت على قلب أم موسى وألهمنا صبرًا جميلًا يا رب العالمين والحمد لله على ما قضيت ولك الحمد حتى ترضى وكان أمر الله قدرًا مقدورًا.

حبيبي وشهيدي الغالي، إن ما يسعدني هو ما أسمعه عنك

وعـن سـيرتك العطِـرة مـن زملائـك وأصدقائـك عـن بطولاتـك ومـا قمـت بـه طـول مـدة خدمتـك يجعلنـي فخـورًا ورأسي تعانـق السـماء كذلـك جنـودك معاملتـك الحسـنة لهـم ومسـاعدتهم في حـل مشـاكلهم. وهنـا أذكـر لـك بعـض المواقـف. عندمـا اتصلـت بي وتسـألني عـن كيفيـه عمـل معـاش تأميني لوالـدة جنـدي عنـدك والـده متـوفي.

كذلـك عندمـا اتصلـت بي لكـي أذهـب إلى مكتـب البريد لإرسـال حوالـة بريديـة بمبلـغ كبـير لزوجـه جنـدي عنـدك مـن كفـر الشـيخ عـلى وشـك أن تضـع مولودهـا وزوجهـا لسـه راجـع مـن أجازتـه وصعـب نزولـه تـاني

كذلـك عندمـا طلبـت منـك والـدة ظابـط زميلـك مـن محافظـة مجـاورة بالليـل لتذهـب معـه للمستشـفى بالقاهـرة وذهبـت فـورًا وانتظـرت معـه ثلاثـة أيـام.

كذلـك قبـل شـهر رمضـان وأنـت تشـتري كراتـين الميـاه المعدنيـة علشـان الجنـود والميـاه شـبه مقطوعـة ولا تكفـي كذلـك وأنـت تذهـب كل إجـازة الصيدليـة لتشـتري علاجًـا تأخـذه معـاك علشـان الجنـود.

هـذا القليـل ممـا كنـت تفعلـه يـا حبيبـي علشـان كـده ربنـا اختارك للشـهادة إكرامًـا وتكريـمًا لـك ولا أملـك لـك إلا الدعاء.

اللهـم ارحمـه رحمـة تسـع السـموات والأرض اللهـم اجعـل قـبره نـورًا دائـمًا لا ينقطـع واجعلـه في جنتـك آمنًـا مطمئنًـا يـا رب العالمين. اللهـم أفسـح لـه في قـبره مـد البـصر وافـرش قـبره مـن فـراش الجنـة.

اللهم ارزقه جنة عرضها السموات والأرض فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يارب العالمين. اللهم شفع فيه نبينا محمد واحشره تحت لوائه واسقِه من يده الشريفة شَربة هنيئة لا يظمأ بعدها أبدًا. اللهم أسكنه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء واجمعنا به فيها يا رب العالمين.

والد الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/ أشرف إبراهيم جاد

إلى العظيم أخي، وحشتني جدًّا وأكيد إنت حاسس بيا وعارف

لحد الآن مش قادرة أستوعب إنك مش موجود وبحتاج ليك جدًّا في كل المواقف اللي بمر بيها أكيد وجودك كان هيفرق كتيير.

عزائي الوحيد إنك رُحت شهيد زي ما كنت بتتمنى، وأكيد في الفردوس الأعلى من الجنة زي ما قال ربنا "وكان وعد ربي حقًّا"

سلام إلى روحك الطاهرة حتى ألقاك

أخت الشهيد

أسماء جاد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/ أشرف إبراهيم جاد

خالــو حبيبــي وحشــتني أوي أوي ووحشــتني كل الحاجــات الــلي كنــا بنعملهــا مــع بعــض، فاكــر لمــا كنــا بنتفــق عــلى مقالــب في ماما وخالتــو ولما كنــت مســافرة وتكلمنــي فيديــو ونبعــت ســيلفي لبعــض كنــت أحــن وأجمــل خالــو وكانــت كل حاجــة في الدنيــا حلــوة وإنــت معنــا وفاكــر لمــا كنــا بنتفــق علشــان تعمــلي عيــد ميــلادي لمــا أنــزل مــصر وكنــت بتلعــب معايــا كل الألعــاب الــلي بحبهــا وتتابــع معايــا الكرتــون الــلي بحبــه وكنــت بتخرجنــي ونلــف بالعربيــة، وكنــت بتحبنــي أوي وأنــا كــمان بحبــك أوي يــا خالــو، وكان نفــسي تبقــى عايــش معانــا ونعمــل كل الحاجــات الــلي كنــا متفقــين عليهــا بــس إنــت في الجنــة أحســن مــن هنــا بكتيــير، أنــا فخــورة بيــك أوي وبحكــي دائــمًا عنــك لأصحــابي في المدرســة وحشــتني أوي.

بنت أخت الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/ أشرف إبراهيم جاد

إلى العظيم أخي

إنني أقرؤك السلام...

أود أن أخبرك أن الشوق قد بلغ مني ما بلغ، ولا أستطيع إليك سبيلًا.. وأن الأرض ضاقت بي ذرعًا من دونك، وأن الشوق يأكل قلبي...

وحشتني أوي كان نفسي تكون في وسطنا دلوقتي بفتقدك طول الوقت وفي كل المناسبات وحشتني حنيتك عليا والحاجات اللي كنت بتعملها علشاني ومفيش حد في الدنيا بيعوض غيابك وبيملا مكانك، إنت كنت ملاك عايش في وسطنا واللي مصبَّرني إنك مرافق لسيدنا محمد في الجنة زي ما جيت في الحلم وطمنتنا.

أتمنى نلتقي على خِير وتجمعنا معاك في الجنة زي ما كنت دايمًا مجمَّعنا في الدنيا.

أخت الشهيد

إيمان جاد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/ أشرف إبراهيم جاد

إلى حبيب قلبي ابن أختي الشهيد الغالي الحبيب وحشتني جدًّا جدًّا جدًّا وتأثرنا جدًّا بفراقك وفقدنا طعم الفرحة، ولم يعد للدنيا أي معنى بدونك. كنت تعيش بيننا وكأنك ملاك فأنت نِعم الأدب والأخلاق.

فأنت نعم الابن البار بوالديه وعائلته

وحشتني جدًّا جدًّا جدًّا يا أغلى إنسان

لم ولن أنساك أبدًا فأنت موجود بيننا تسكن قلوبنا جميعًا

ونسأل الله الصبر على فراقك

فإن الله سبحانه وتعالى لا يعطي الشهادة إلا لمن يحب ومن يستحقها

وإني أشهد الله يا أشرف أنك أنت

أهلٌ لها. أسكنك الله الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقًا.

وحشتني جدًا جدًا جدًا يا غالي

خال الشهيد

إلى روح الشهيد البطل جندي/ أحمد العربي مصطفى

أحمد أخويا وحشتنا، إنت كل حياتي

ماتقلقش إحنا كلنا بخير على أمل إننا ربنا يجمعنا بيك في جناته

بالسلامة حبيبي كفاية رضا أبوك وأمك عليك يا حبيبي، بندعيلك والله يا أحمد وجدتك تملي تدعيلك في صلاة الفجر من كتر ما أنت وحشنا كلنا، أنا كنت بستني زيارتك وببقى محتارة أعملك إيه، أحلى أيام لما كنت بتقعد معنا وحشتني جدًّا.

لا يا حبيبي تروووح وترجع بألف سلامة.

حبيبي نفسي ترجع تاني في وسطينا غيابك كسر كل حاجة حلوة فينا وأخدت حتى البركة بتاعة البيت والله يا أحمد تايهين في الدنيا من غيرك وكلنا دموعنا دايمًا في عيونا من غيرك طب تعرف لغاية دلوقتي لو ماشية في الشارع أو راكبة بفضل أدوَّر عليك في وشوش الشباب وخصوصًا بتوع الجيش يمكن ألاقي أخويا في وسطهم.

تعرف لو أنا تعبانة أو حد مزعلني أفتكرك على طول ووقتها مش بكون أعرف أمسك دموعي.

نفسي تجيلي تاني في المنام زي ما جِتْلي وطبطبت عليَّا وقولتلي كل سنة وانتي طيبة، أنا فاكرة كل حاجة كنت بتعملها، وفاكرة كلامك وضحكتك لسه شايفاها قدام عيني.

افتكرت موقف لأمي كنت لسه يا حبيبي في الجيش ووقتها كان لسه ليك سنة وتخلص جيش.

كنا في شهر يناير وطلبت أمك تطمن عليها وطلبت منها تروح تكشف وتخلّي بالها من نفسها وصحتها.

وحشتني يا نور عيني يا ابني التاني، إنت كنت أصغر مني بس كنت راجل بمعنى الكلمة

كفاية بس حبك وخوفك علينا الكبير والصغير اللي تعرفه واللي متعرفوش، والله كنت في الجيش ومخلي بالك مننا كلنا وبتكلم ماما مع إن مفيش في سينا شبكة بس بتحاول تكلمها وتطمن علينا وطلبت ماما تروح تكشف وتطمن على نفسها يا نور عيني.

والله فراقك كسر كل حاجة حلوة في حياتنا كنت أبويا وأخويا وحبيبي وكل حاجة لينا في حياتي.

حتى أبوك كان بيحس إنك إنت اللي أبوه من حنيتك وخوفك علينا وكفاية السيرة العطرة اللي بيحكوها عنك يا حبيبي.

إنت على طول معايا وعلى لسان أولادي دايمًا والله من نفسهم كدا بيسألوا عليك.

ابني بيقول أنا هطلع ظابط عشان أجيب حق خالو والشهداء اللي استشهدوا مع خالو والناس الوحشة كلهم.

ساعة ما كنت بتيجلي زيارة وتيجي تمشي من عندي وإنت بتسلّم عليَّا تقوم معيط اقولك بتعيط ليه ياحبيبي تقولي عشان سايبك وماشي، وأنا أعيط من كلامك وأخدك بالحضن وتقولي متزعليش ليكي عليا أما أخلص الجيش أجيلك على طول، وحشتني يا ميدو واسمك على الفون لسه مسجلاه باسمك ميدو حبيبي، كنت على طول تقول لينا أنا لما أخلص جيش هكون مولود جديد من بطن أمي.

ربنا يصبرنا ويعينا ونقضي اللي باقي من عمرنا من غيرك يا حبيبي أمك وأبوك راضين عنك إلى يوم القيامة يا حبيبي.

أحمد، والله ربنا كرمني ورزقني بولد بعد استشهادك يا غالي وسميته على اسمك وبتمنى من ربنا يكون زيك في أدبك وحنيتك يا حبيبي والله لو فضلت أتكلم عمري ما أقدر أوفي جمايلك عليا يا حبيبي والله عجزت عن الكلام يا ضي عيني.

مع السلامة حتى نلتقي بإذن الله

أخت الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرقيب/
محمود السيد عبد الفتاح هاشم البقاش

ابني حبيبي ونورعيني، كل الناس بيحسدوني عليك، ونفسهم ينولوا نفس المكانة اللي إنت فيها شهيد بإذن الله، ونِفسهم يعرفوا إيه اللي بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى عشان يعملوا زيك، ميعرفوش يا ابني قدّ إيه إنت كنت مُحب لربك ودينك، وكنت على طول خادمًا عاشق لبيت الله، الجامع الموجود بالقرية فبعد أن تؤدي صلاة الفجر كل ليلة تغلق باب الجامع عليك لتقوم بتنظيف المسجد من كنس ومسح وتعطير استعدادًا للصباح الجديد واستقبال المصلّين بالمسجد، فلم يجبرك حد على ذلك ولكنها علاقة حب بينك وبين الله وبيته الكريم، حيث أسعد أوقاتك تقضيها في المسجد تقرأ وتحفظ القرآن.

وعشان كده أنا متأكد إنك رفَعْت إصبعك السبابة عشان تعلن التوحيد لله وتنطق شهادة لا إله إلا الله وأن سيدنا محمد رسول الله.

كنت محبوبًا من القريب والغريب، مطيعًا منذ الصغر، كنت بارًا بي وبوالدتك وأخواتك وجدتك، على طول تقولي أنا بحبك يا بابا عشان إنت طيب أوي.

عمري ما اشتكيت منك، ولا شُفت منك وِحِش، وكنت كاتم السر، لا تعرف النميمة، كنت أقعد أحسد نفسي عليك.

كنت على طول مُحِب لوطنك وجيشك وتقولي نفسي أتطوع في الجيش زيك يا بابا وأدافع عن بلدي ووطني، وقولتلي بفضل من الله سبحانه وتعالى وبدعواتكم لي نجحت في دخولي مصنع الرجال القوات المسلحة.

الأيام من غيرك يا حبيبي مبقاش ليها أي طعم، أي مكان في البلد أو البيت بيفكرني بيك، لما أروح المسجد بشوفك في كل ركن فيه، والدتك على طول الدموع مش بتفارقها، نِفسها تشوفك وتسمع صوتك، إخواتك يا حبيبي إنت بقيت قدوتهم في الحياة، الشباب في البلد كلهم بيقولوا عاوزين يطلعوا زيك.

وحشتني أوي يا حبيبي، وحشتني يا ظهري يا سندي، وحشِتْني كل لحظة معاك، وحشني الكلام معاك، وحشني إني أشوفك.

إنت بطلي وبطل الكل، وأنا صابر يا حبيبي، ربنا يجمعني معاك في جناته يا حبيبي.

والد الشهيد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/
عاصم أحمد حسن عبد الوهاب

حبيبي يا عاصم وحشني قوي يا حبيبي كنت أحن حد في الدنيا عليَّا يا عاصم عمري ما سمعت منك غير كلمة حاضر يا ماما ونعم يا ماما، عمرك ما قولتلي لفظ واحد أو كلمة واحدة تزعلني، محدش كان بيهتم بصحتي غيرك، محدش كان ياخدني غصب عني للدكتور ويكشف لي وتطمن على غيرك، افتقدت كل شيء جميل في الحياة بعدك يا عاصم.

الحمد لله على كل حال لا اعتراض على قضاء الله ابتلاء صعب بس هكمل علشان أقابلك في الآخرة يا أغلى الناس بغمّض عيني وقلبي بينفطر مني وأتذكر لحظة أخذك بيدي على باب

الجنة بإذن الله.. يارب إنت وحدك العالم بوجعي وألمي لا أحد سواك عوضي في جنتك مع قرة عيني يا الله يا رحيم.

وحشتني يا حبيبي، نفسي أخدك في حضني، نفسي ألمسك أبوسك ما لحقتش أشبع منك يا أغلى حد في حياتي، نفسي أخدك في حضني ولو في المنام، مشتاقالك قوي يا نور عيني مش حقيقي اللي بيقولوه إن الحزن والشوق بيتولد كبير ويصغر مع الوقت ويقل بالعكس والله يا ابني كأنك شهيد إمبارح، عمري ما نسيتك لحظة، فهمت دلوقتي بس كلام ربنا لما شَبّه الموت بالمصيبة.. فعلًا يا ابني كلام الله صِدق وحقّ.. ياه يا ابني أكبر ابتلاء ربنا وحده عالم إني راضية بقضاء الله وقدره والله راضية ومحتسبة؛ لأنك في المكان الأحسن، بس قلبي بيتعصر شوق لك وكلامك ولقعدتك ولحنانك عليَّا وعلى كل إخواتك، وحلك لمشكلاتهم قدّ إيه حاجات كتير حصلت كنا محتاجينك فيها، وحاجات كتير حصلت وجودك كان هيفرق كتير فيها لكن لا رد لقضاء الله استشهادك قاسي جدًّا عليَّا يا عاصم وكتير بحس إنك في الخدمة وهترجع على فكرة يا عاصم، أصحابك قالولي عاصم كان حاسس إنه هيستشهد وطلبها بس قال أنا بتمنى الشهادة ومش خايف بس خايف على ماما، أمك راضية ومحتسِبة يا عاصم بس يا ريت يا حبيبي تجيلي في المنام، نفسي أشوفك بس نفسي ألمسك آخدك في حضني منذ استشهادك شُفتك في أحلام حلوة جدًّا جدًّا يا عاصم، شُفتك في الحرم ملفوف بالعلم وبيصلوا عليك وأنا كنت في عمرة يعني أنا كنت في الحَرَم وشُفتك بيصلّوا عليك في الحرم وصحيت وأنا

بدعيلك وشُفتك كمان وأنا كنت في لجنة امتحان وبمتحن وإنت معايا وبتقولي اكتبي يا ماما هتنجحي يا ماما وبتساعدني في الامتحان وشُفتك كمان وإنت جاي البيت لفيت البيت كله وإنت بتضحك وبعدين مشيت وقولتلي أنا ماشي بقى يا ماما وإنت بتضحك ضحكتك الحلوة اللي ملهاش مثيل بس كل ده بعد استشهادك بأربع شهور، ومن ساعتها خمس سنوات أهو يا حبيبي ما شُفتك خالص في المنام أتمنى يا حبيبي تحن على أمك وأشوفك في الحلم ولو لحظات بسيطة تخفف شوقي اللي لا يوصف لك حبيبي يا عاصم إخواتك زي ما كنت عايز يا حبيبي دكتورة سارة ودكتورة ياسمين وحضرة الظابط حسن بفضل الله، ثم أنت وحبهم لك صمموا يبقو زي ما إنت كنت عايزهم حتى وإنت مش معانا يا نور عيني روحك الطاهرة حارس علينا وبركة استشهادك محاوطانا في كل حياتنا، اللهم ألحقني بك على خير، عايشة بس مستنية اليوم اللي هقابلك فيه يا عاصم هو اليوم ده اللي مخليني مكملة لغاية دلوقت، حبيبي يا ابني كل زمايلك وحبايبك اللي بيحبوك كتير بيجولي وبيسألوا عليَّا، وبسببك يا حبيبي شُفت ناس ماكنتش أحلم أشوفهم أو أتعامل معاهم، وبسببك يا حبيبي رفعت راسي وشرفتني ومنذ استشهادك نسيت اسمي، أنا والدة الشهيد النقيب عاصم فقط هو ده اسمي ولقبي، حتى في شغلي طلبت منهم أنا أم عاصم شرفتني يا حبيبي في الدنيا بحاجات ما كنتش أحلم بيها ناس بتجبر خاطري وناس زاد احترامها ليا وناس بتشيلني على رأسها علشانك وبسببك، إنت عارف يا عاصم أمك أبسط

مـن البسـاطة والـلي بيتعمـل ليـا بسـببك ده كتـير عـلى يـا حبيبـي يـارب يـارب زي مـا شرفتني بابنـي في الدنيـا تشرفنـي بلقـاء ابنـي في الآخـرة يـارب يـارب إلى اللقـاء يـا عاصـم في الجنـة بـإذن الله وبـشر الصابريـن.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل نقيب مهندس/ عمرو إبراهيم عبد المولى

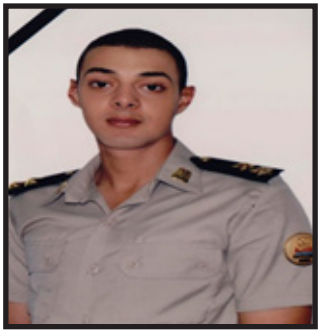

وحشتني أوي يا ضي عيني يا حبة القلب، يا أول ما شافت عيوني رزقني الله بك يوم الخميس ١٦/ ٧/ ١٩٩٢

إنت عارف يا عمرو كنت يومها هموت، ولكن أمدّ الله في عمري حتى أفرح بيك وبكل تفاصيلك وصفاتك وأخلاقك التي وهبها الله لك كنت زي النسمة اللي مرت علينا.

كنت من صغرك نعم الابن المطيع البار بوالديه العطوف على أخته طيب القلب المساعد لكل الناس اللي يعرفه واللي ما يعرفوش.

أنا دايمًا بقول أنا ماحسِّتش بتعب معاك إنت وأختك في تربية ولا دراسة كنت ماشي ببَركة ربنا.

فاكر ياعمرو كنت دايمًا أوصيك على أختك تاخد بالك منها أما أموت تقولي يمكن أنا أموت الأول كأنك كنت حاسس يا ضي عيني اللي ربنا شايلهولك.

فاكر يا عمرو أما خلصت كلية الهندسة جامعة الإسكندرية وقولتلي يا ماما هدخل الجيش إزاي يا ابني وإنت وحيد ومالكش جيش قولتلي أنا عايز أدخل الجيش وأحافظ على تراب بلدي.

كنت بأكتبلك ملف الالتحاق بالأكاديمية الحربية، وفي كل حرف أقول يارب لو ده الخير لابني كمله ولو شر ابعده.

وأكيد يا ابني ده الخير.

فاكر يا عمرو أما اخترت تروح تخدم في سينا قولتلك يا حبيبي كتير يرفضوا الخدمة في سيناء وإنت اللي تسعى لها قولتلي أنا يا أمي مش جبان ولو كلنا رفضنا مين يخلصنا من الإرهابيين ويحافظ على الأرض والعرض.

ولو أنا يا أمي مكتوب عليَّا الموت وأنا جالس بجوارك هتحوشيه عني؟ سكت الكلام في حلقي. وبعدين يا أمي دي الجنة. استودعتك عند رب العباد الذي لا تضيع عنده الودائع

لأني كنت حاسة إن ربنا كتبلك الخير.

وأكيد ياعمرو الاصطفاء من الله أكيد هو كل الخير.

عملت بسيناء إلى أن نالت منك يد الخسة والندالة يد الإخوان الخونة الإرهابيين يوم ٢٤/ ٥/ ٢٠١٦

بس إنت مشيت بدري ياريتني كنت عارفة كنت...

اللهم لا إعتراض على قضائك.

أحببت لقاء الله فأحب الله لقاءك.

كذا مرة تقول لأصدقائك أنا هبقى شهيد وقولتلي برضو أما قولتلك أطلعك من الجيش قولتلي أنا مش جبان وإنتي عارفة يا أمي الشهادة في سبيل الله يعني الجنة.

وقد كان ما تمنيته.

اللهم تقبله واحتسبه من الشهداء.

كنت دايمًا فخورة بيك لحسن خلقك وطيبتك كنت بتباهى بيك وإنت حي.

ودلوقتي إنت تاج على رؤوسنا. ربي أسبغ عليَّا من نعمه الكثير برضا بقضائه والصبر وقراءة القرآن.

احتسبتك يا ضي عيني عند ربي من الشهداء فأنعم بجنة الفردوس حتى ألقاك يا حبة القلب بإذن ربي الغفور الرحيم حتى أنعم بقربك حيث لا ألم ولا فراق.

إلى لقاء عندما يأذن رب العباد.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل نقيب مهندس/ عمرو إبراهيم عبد المولى

إلى أخي الحبيب

أفتقدك بشدة وأفتقد أحاديثنا وضحكنا أفتقد خوفك وقلقك عليا كنت أتمنى تشاركني أفراحي زي ما كنت بتشاركني أحزاني مثلما فعلت يوم ما توفت صديقتي وعدت للمنزل وجدتني أبكي بكل حواسي واحتضنتني قبل ما تسأل ما خطبي.

كان نفسي تشاركني يوم فرحي وفرحتي بمولودي الأول اللي سميناه على اسمك أملًا منا أن يصبح مثلك في طيبتك وأخلاقك وذكائك.

كنت تثق فيا وتدعمني وتنصحني دائمًا كنت نعم الأخ..

أتمنى أن التقي بك في الجنة ونتجمع على خير يا أخي الوحيد.

أخت الشهيد

هبة الله

إلى روح الشهيد البطل العقيد أ.ح/
محمد هارون

فقيد قلبي

لقد اختارك الله بعيدًا عني..

وحاشا لله أن يضرني..

أعلم أن أشيائي الجميلة لا تدوم، وأنت أول أشيائي الجميلة التي رحلت مبكرًا..

افتقدتك جدًا.. بكيتك كثيرًا..

ولكن قضى الله من فوق سبع سماوات وانتهى لقائي بك في الدنيا..

فأسأل من حرمني لقاءك بالدنيا أن يجمعني بك
في جنة عرضها السموات والأرض..
رحمك الله بعدد ما تمنيت بقائك..
رحمك الله بعدد ما اشتاقت لك نفسي..
سأظل أذكرك يا أخي طول ما بقي من عمري..
وأتذكر يوم استشهادك
يوم انقبض قلبي وشعرت بغصه واعتصار
ولم أشعر بنفسي..

وكانت فعلًا وقت إصابتك ونزيف جسدك الطاهر الذي لم يتوقف إلا بارتقائك لرب العالمين.

وكأنه التقاء أرواح وكيف لا وأنت ابن عمري
نمت يا أخي نومة اللحود وذهبت بلا رجعة فآهٍ لو تعود.

أخي الشهيد كل يوم أدعي بأن يجعلنا الله من السبعين شهيدًا الذين تشملهم شفاعته يوم الوعيد.

يا رب لا تجعل شهيدًا بذل حياته في سبيل الحق إلا وقد جعلت له من المسك والعنبر في جنانك العلا.

إني لأعلم أن للشهيد فضلًا عند الله، وأنه ما مات وإنما حيٌّ يرزق. فيا رب اجعلني أراه لو حلمًا بعيد المنال.

الحب أخي، والسلامُ أخي والدمعةُ والحسرة والفقد أخي. لا تلم نحيبي يا أخي فأنا بدونك خالي الروح والفؤاد.

ربي إني قد مددتُ يدي إليك بالدعاء أن ترحم أخي وتسقيه

مـن نهـر الكوثـر. أسـأل ربي أن يجعلَـك يـا أخـي مـن عبـاده المكرَّمين. إن الشـهادة عنـد الله غاليـة، ولكـن كيـف لقلبـي أن يحتمـل فراقـك يـا أخـي. فيـارب اجعـل لـه الجنـة مثـوى وارزقنـا الصـبر والسـلوان. إن للشـهيد مكانـة عنـد الله تجعلنـا ذوي صـبرٍ عظيـم عـلى مـا أصابنـا مـن فقـد أخـي الغـالي..

فيـارب ارزقنـا الشـهادة لنلحـق بأخـي ونجتمـع في جنانـك فنحن لا نقـوى عـلى فراقـه. يـا شـهيد الحـق أضنانـا فراقـكَ وأتعبنـا البُعـدُ عـن حياتنـا، فيـارب اكتـب لنـا جنـات العـلا بصبرنـا عـلى فـراق أخـي.

أخت الشهيد

أماني هارون

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
محمد إبراهيم البقاش

زوجي الحبيب

بطل حياتي، أمير قلبي، وسُلطان عمري، أنت قطعة من قلبي ورفيق روحي والجزء الجميل من عمري، أنت حبيبي الذي لا يُعوَّض ولا يستبدل.

منذ رحيلك أيقنت أن أشدَّ ما يمكن أن نواجهه في حياتنا الفراق فمنذ رحيلك أيقنت معنى العجز فقد كنت السند والأمان في ليالي العمر الغادرة فأنت رجلٌ لن يتكرر في الحياة أبدًا ولا يسد غيابه أحدٌ فما كان رحيلك إلا كسرًا عظيمًا لا يجبر، لك الجنة ولي الصبر يا الله.

منذ رحيلك وهذه الدنيا قد ضعف بريقها في عيني وما زال قلبي مفجوعًا برحيلك وستبقى دائمًا وأبدًا شيئا ضد النسيان، جبر الله غصة افتقادي لك وحزن الأيام بدونك حبيبي، أبكيك وكأنك بالأمس قد رحلت ليس اعتراضًا يا ربي، ولكن فاض الشوق لك وكأنك قد أخذت دفء كل هذا العالم معك عندما رحلت فكل المواجع تهون إلا وجع فقدك.

زوجي الحبيب، ورفيق دربي سأضمك لدعائي ما حييت عزائي فيك عمر لا يعرف كيف ينقضي وسيظل وجع رحيلك وجع بالقلب لا يحكي ولا يشفي. دمت لقلبي نبضًا ولروحي حياة ولجرحي دواء دمت لي حبيبًا حتى ألقاك، لست أمام عيني لكنك كل ما أرى طبت وطاب العمر بذكراك يا حبيب الروح.

يا رب، أشهدك أني قد رضيت عن زوجي كل الرضا وتمام الرضا وكمال الرضا فقد كان لي نعم الزوج والحبيب والرفيق، كان لي الأب والأخ والسند والمعين، كان القدوة الطيبة الحسنة، كان لي العالم والحياة.

اللهم كما قسمته لي زوجًا وحبيبًا في الدنيا اجعله لي زوجًا في الجنة اللهم إنه قد خطبني منك زوجة له في الدنيا، وأنا أخطبه منك زوجًا لي في فردوسك الأعلى واجعله يا رب أول ما تراه عيني على باب جنتك.

سلام عليك رفيق دربي إلى أن ألقاك ستظل دائمًا فخري وعزتي وسعادتي وتاج فوق رأسي كللتني به في الدنيا والآخرة

ستظل سيرتك العطرة فخر لي ولابنتنا سلمى وجميع من عرفك وستظل أنت دائمًا في قلبي ضد النسيان.

سلام عليك شهيدي، فقد أدميت قلبي قبل عيوني

زوجة الشهيد

إيمان فرج السيد أحمد

إلى روح بابا البطل الرائد/ محمد إبراهيم البقاش

بابـا حبيبـي وحشـتني ونفـسي ترجـع تعيـش معانـا ونفـسي
أشـوفك عـلى طـول في الحلـم

بنت الشهيد

سلمى محمد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/
أحمد عبد الله عبد المحسن

ابني الغالي أحمد وحشتني يا حبيبي، يارب تكون سعيد في جنتك مع حبايبك الشهداء اللي كنت بتبكي عليهم قبل استشهادك وعارف سيرتهم وبتترحم عليهم.

إنت أكيد بإذن الله معاهم في الفردوس الأعلى من الجنة، كنت دايمًا تسأل عن الأنبياء وقصصهم، أنت الآن بصحبتهم وبصحبة سيدنا محمد وهتسمع منهم وهيحكوا لك وتؤنس بصحبتهم، أنا فخورة بك وبأعمالك اللي كنت حريص على إخفائها، الملائكة بعد استشهادك نقلت للجميع صدقاتك الخفية وأعمالك الإنسانية

برغم صغر سنك يا حبيبي كنت بتخلص أعمالك لوجه الله كنت رفيق بالناس.

كنت بتقول مقامك حيث أقامك الله.

أنا يا أمي ربنا أقامني في قضاء حوائج الناس وحماية الأرض والعرض ولإغاثة الملهوف.

كنت بتسألني قبل استشهادك أرواح الشهداء بتكون فين، يارب يا حبيبي تكون روحك في حواصل طيور خضر بقناديل ذهب معلَّقة بعرش الرحمن تسرح بالجنة تأكل من ثمارها وتشرب من أنهارها، كنت عايز تتزوج لكن أراد ربنا يزوجك بالحور العين ربنا يسعدك ويهنيك يا حبيبي.

الحياة من بعدك ليس لها طعم عيش بلا حياة، كل أملي اللحاق بك على طاعة، حاسة إحساس قوي إني وأنا بَستعدّ للقاء ربي إنك هتيجي تبشرني وتقول لي خلاص يا غالية هتبقى معايا وهاخدك في حضني وأبوس رأسك زي ما كنت دايمًا بتعمل. كنت بار بي كل البر جابر بخاطري تسلم إيدك يا ماما حاضر يا ماما راضية عنك كل الرضا وتمام الرضا وعين الرضا، انتظرني على حوض الرسول يا شهيد اللهم اجعل روضتك مؤنسة منيرة باردة.

عايزة أقول لك يا حبيبي كل الناس بتذكر أخلاقك وسيرتك العطرة الشباب كلهم إنت قدوة لهم بأخلاقك وإخلاصك وأدبك كنت ملاك على الأرض كنت بتدل على الخير حكيم وتقي محب لوطنك تبغض الخونة ومن لا ينتمي لوطنه كنت

دايـمًا بتهتـدي بنـور الله وحريـص عـلى خدمـة النـاس وقضـاء حوائجهـم وحمايـة الأرض والعـرض وإغاثـة الملهـوف جـزاك الله خـير الجـزاء.

أمـك صابـرة وهتصـبر لحـين موعـد اللقـاء شرفتنـا يـا حبيبـي ومنحتنـي أعـلى وسـام أم الشـهيد.

عايـزة أقولـك يـا حبيبـي إن أهـل الغردقـة أطلقـوا اسـمك عـلى مسـجد في القطـاع الـلي كنـت مسـؤول عنـه مـن حبهـم لـك وعرفنـا منهـم إنـك كنـت عامـل صدقتـك الجاريـة بـه قبـل استشـهادك، مسـجد الشـهيد النقيـب أحمـد عبـد الله عبـد المحسـن بمنطقـة الفيروز بالغردقـة، وأطلقـوا كـمان اسـمك عـلى شـارع، ذكـراك وسـيرتك العطـرة سـتظل خالـدة ليـوم الديـن.

أخـوك زيـاد اتخـرج مـن أكاديميـة الشرطـة هـذا العـام، وزي مـا كنـت دايـمًا تقـول لـه مهنتنـا رسـالة. إن شـاء الله سيسـير عـلى نهجـك وسـيرتك العطـرة ونصايحـك لـه، والـدك الله العـالم بحالـه وحـالي عايـش بـلا حيـاة، وأملنـا لقـاك بالجنـة، أقـرئ سـيدنا محمـد منـا السـلام، وانتظرنـا عـلى حـوض الرسـول عليـه الصـلاة والسـلام.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل عرِّيف جندي/ أيمن أحمد عطية

رسالة إلى حبيب قلبي

أيمن صغيري النائم في أحضان الوطن ابني ونور عيني الشهيد أيمن، أحببتك حُبًّا فوق حب العالم، تمنيت أشوفك عريس، شُفتك ملفوف في العَلَم شهيد طلبتها آخر إجازة وربنا سمع نداءك له واختارك شهيد ممكن بيكافأك بسبب بِرّك بوالديك وحُبك لوطنك بكتبلك من أمام قبرك جالسة يا نور عيني فأنت دايمًا معايًا وبشوفك في كل نظرة من إخواتك وحبايبك وأصحابك وبحس بيك لما حد ينده عليه يا أم الشهيد

فأنت فخري واعتزازي فيارب أقبل دعائي لابني ونور عيني الشهيد أيمن أحمد عطية.

أيمن حبيب القلب وروحه دايمًا ما أتذكرك في لحظات مرضي فقد كنت تحت أقدمي.. وخصوصًا في وقت سفر أخيك للخارج ووفاة، والدك فقد كنت عكازي في الحياة فمررنا معًا برحلة علاج طويلة في مستشفى الشيخ زايد في ٦ أكتوبر تسهر على راحتي وتتأكد من تناولي العلاج. أنا عارفة إنك تعبت معايا حتى بعد ما رُحت البيت كنت دايمًا حريص على تناولي للعلاج والجلوس معي في المنزل بجواري حتى أنام، وإذا خرجت تعود مسرعًا للاطمئنان عليا ولكي تؤنس وحدتي وأيضًا أثناء تأديتك الخدمة العسكرية كنت دائم الاتصال بي في اليوم أكثر من مرة للاطمئنان على أحوالي ولكي تطمنّي عليك فأنت تعرف أني شديدة القلق عليك ولك الكثير من المواقف الإيجابية مع أصدقائك والجيران في الأفراح والأحزان فقد كنت ملقبًا بينهم بأبو الصحاب وأيضًا عندما عاد والدك مريضًا من الخارج كنت نعم الابن البار به والسند وعكازه حتى توفاه الله.

عارف الحياة من بعدك بقت مجرد أيام بتمر على أمل اللقاء، فأنا أعيش على ذكرياتك كل موقف بقول لو كان أيمن هنا كان هيقول كذا.

وكان هيعمل كذا بفتكر مواقفك وكلامك وأضحك معاها بس ضحكة مكسورة وبقت حياتي بين الدعاء لك وما بين أمل اللقاء، ودايمًا بتكلم مع صورك، ألف كل مكان في الشقة

وأحكيلك كل حاجة زي ما إحنا متعودين اتحرمت من طلوعي الدور الثالث علشان ما أشوفش شقتك مغلقة؛ لأنك وعدتني بحاجات كتير وكان كل كلامك معايا بكرة أعوضك يا ست الحبايب وبكرة تشوفي كنت نفسي أشوف كلامك ليَّا بس الحمد لله يا عريس الجنة وعروستك من حور العين يا حبيب قلبي يا شهيد نتقابل في الفردوس الأعلى من الجنة إن شاء الله يا عمري كله. سلامٌ حتى لقاء يا نور العين يا أيمن.

فرحك يا أيمن كان جميل قوي حضرته البلد كلها من الجيش والشرطة والضابط أما جه يعزيني قالي أيمن ميت بيضحك، كان نفسي تشوفي أيمن وضحكة أيمن قلت له الحمد لله إنه نطق الشهاده قبل لقاء ربه.

صابرة وراضية بقضاء الله يا حبيبي.

أنا الأم اللي أخذت خبر استشهادك في رسالة، وما أصعبها من رسالة كسرت ظهري وربنا عالم بحالي من يوم استشهادك لغاية الآن خمس سنين و٦ شهور و٢٠ يوم وما زلت أنتظرك غائبًا لن يعود.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
عمرو وهيب محمد عطية

حبيبي وبطلي وزوجي ورفيق العمر وحشتني أوي يا حبيبي، واحشني وجودك معايا في كل المواقف وحشني صوتك وضحكك واحشني حنانك اللي كان عندي بالدنيا كلها أنت ونعم الزوج المخلص الوفي الحنين، إنت بالنسبة لي صاحبي وأخويا وضهري وسندي قبل ما تبقى زوجي، فاكرة لسه أول يوم اتقابلنا فيه وكأن ربنا أراد لينا حُب من أول نظرة من أول ما شُفتك وأنا حسيتك شريك العمر إنت اللي هكمّل بيك حياتي للنهاية، شُفت فيك طيبة وحنية مشوفتهاش في أي راجل في الدنيا وفاكرة يوم لما رحت معاك حفلة تخرج الكلية الحربية، مش متخيل كنت فرحانة بيك قدّ إيه وكنت فرحانة إنك

بتحقق جزء من حياتك وأنا معاك، فاكرة كل السهر وكلامنا طول الليل وحكايتنا وإحنا قاعدين نضحك ونهزر. طب فاكر يوم لما زعلت وفضلت تشغلِّي أغاني في العربية رومانسية وتبصِّلي وتضحك عمرك ماسِبتني أنام زعلانة أبدًا فاكر لما سافرنا إسكندرية كنت وقتها حامل ورحنا متأخر على ميعاد القطر وفضلنا نجري ورا القطر وكنت عاوز تركبني وبعد كده رحنا تاني يوم في ميعاد القطر وسافرنا فاكر وقتها كنت حامل في الشهر ٨ ومشيتني على الكورنيش من أوله لآخره وتقولي امشي المشي رياضة، بجد أحلى أيام العمر. فاكر لما قولتلك متسبنيش أنا من غيرك ممكن أموت إحنا هنكبر مع بعض ونعجِّز مع بعض ويوم لما جه ياسين نوَّر حياتنا من وقتها تقولي ياسين ده حبيبك وهيبقى مكاني مكنتش فاهمة وقتها غير لما مشيت إن فعلًا ياسين مكانك ونسخة منك وعوض ربنا ليك، فاكر كنت بتقولي عاوز ياسين يبقى بطل النهارده أنا بكمل المسيرة وياسين كسب بطولة الجمهورية مركز أول بميدالية دهبية في الكونغفو وكمان ملك حصلت مرتين على بطولة الجمهورية، والنهارده التلاتة بقوا أبطال زيك بفضل ربنا مكملة مسيرتك علشان تبقى فخور بينا زي ما إحنا فخورين وهنفضل رافعين رأسنا طول العمر يا فخر مصر كلها أنا عارفة إنت معانا وإنت بتأكدلي ده بكل الأحلام اللي بتيجي تقولي فيها إنك عايش ومامُتّش وإنك معانا في كل حاجة. وإنت كمان واعدني إنك هتاخدني الجنة؛ لأنك كنت دائمًا تطلب الشهادة خالصة لوجه الله وربنا من حبه فيك نولهالك وفزت بأعظم فوز وهو الشهادة والجنة،

بجد إنت كنت ونعم الأب الصديق لأولاده والحنين جدًّا عليهم. ولما كنت بتنزل إجازتك كنت بتفضل تلعب معاهم وتاخدهم معاك في كل مكان، إنت نعم الزوج ونعم الحبيب، إنت أحن وأطيب وأعظم وأصدق راجل على الأرض كنت دائمًا تفهمني من غير ما أكلمك عارف عاوزة إيه من غير ما أطلب بجد وحشتني أوي أوي الحياة مش حياة من غيرك بجد أنا بموت في اليوم ألف مرة من غيرك بس أنا مكملة علشان ثقتي في ربنا إنه هيجمعنا من تاني في الجنة حيث الحياة الأبدية بدون فراق، إنت دائمًا معايا عمري ما حسيت ولا مرة بغيابك في كل مكان معايا وكل حاجة بعملها شايفاك قُدَّامي دايمًا وروحك موجودة حواليا، إنت عارف أنا دائمًا حاسة إنك مسافر بره وهترجع وده اللي مخليني صابرة على فراقك. بُص يا عمرو ملك كبرت وبقى عندها ١١ سنة وبقت زي القمر وشبهك وجودي بقت ٨ سنين وبتقولك بحبك أوي يابابي ولسه دلوعة زي ما هي وكمان ياسين بقى ٦ سنين. بقى حكاية ونسخة منك، إحنا مستنيينك وهنفضل مستنيينك لما نقابلك من تاني، كمان الولاد بيقولولك إنهم بيحبوك أوي وفخورين بيك جدًّا وبيقولوا يامامي إحنا هنسمع الكلام ونعمل كل حاجة حلوة علشان نروح لبابي الجنة، بحبك أوي أوي يا أحلى وأجمل حب في حياتي، بحبك يا رفيق العمر وهفضل أحبك لآخر نفس فيا.

زوجتك حبيبتك

دعاء إبراهيم السيد محمد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/
عمر هاني المرصفاوي

عمـر حبيبـي وابـن عمـري وأول فرحتـي وحشـتني أوي أوي يـا ابنـي، أفتقـدك كثـيرًا فكنـت لي الصاحـب والأخ وأحيانًـا كثـيرة الأب الحنـون والابـن البـار بوالديـه أكرمنـي الله بـك وبشـهادة مـن حولـك في أخلاقـك الكريمـة ومراعـاة الله في كل شـئونك، ولكـن فراقـك صعـب أوي والله ولكـن ربـك رحيـم بقلبـي كـما هـو رحيـم وحنـون عليـك يـا ابنـي وإن شـاء الله تكـون مبسـوط ومنعـم عنـد ربـك الرحمـن الرحيـم وفي مكانـة كنـت بتتمناهـا يـا حبيبـي يـاااارب ويشـهد الله إن كان إحسـاسي بيـك طيلـة حيـاتي إنـك مـلاك يمـشي عـلى الأرض وأشـهد الله إنـك كنـت نعـم الابـن البـار لوالديـك

والقدوة الحسنة لإخواتك علي وسارة ومنى، ونعم الزوج الصالح لزوجتك إيمان وإنك وسام شرف لكل من عرفك وتعامل معك بشهادة الجنود وزملائك الضباط تخيل يا عمر كلهم قالولي إحنا مش جايين نعزيكي إحنا جايين نشكرك على تربيتك لعمر ربنا يراضيك ويرضى عنك يا قلب ماما زي ما راضيتني وأكرمتني كل ما أفتقده وجهك الجميل وابتسامتك الحلوة لكنك موجود معانا في كل لحظة وقلبي اللي بيدعي لك يا ابني ويارب يارب سيرتك العطرة الطيبة تخلِّد ذكراك بين أحبابك وترفع لك درجات والله يا عمر كل الناس بتدعي لك هل لك سر عند الله بينك أنت وبين الله.

ربنا يجمعنا بيك يا حبيبي لقاء بدون فراق ويهنيك بنعيم الجنة وتكون شفيع لي ولأحبابك يوم العرض عليه. الله يرضى عليك يا ابني ويجمعنا بك يا بطل في حياة لا تنتهي أبدًا.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/
محمد علي محمد العزب

إلى الغالي

وحشني يا نور عيني

يـا حبيبـي مـش لاقيـة زيـك عـلى الأرض في زوقـك ومعرفتـك. وذكاءك

سـنين وإحنـا عاوزينـك تعوضنـا عـن الـلي فـات كلـه مـن عمرنـا وكنـت تعوضنـا عـن الـلي قيمتـه في الدنيـا عـلى ماربينـاك إنـت وإخواتـك.

سيبتنا في الدنيا تشيل وتحط فينا

معدشي عندي حيل الزعل إنت اللي كنت فاهمني وحاسس بنا

بس يا عم أتاريك عملتها فينا وخلعت كنت حاسس إن الدنيا دي تافهة ومتسواش علشان كده قوتنا ومشيت..

إيه ياعم إنت رحت بقى عند اللي أحسن مننا. كنت قولي يا عم كنت أتشعبط وأجيلك وإنت أول واحد كنت عارف قد إيه استحملت جيت في وسط الطريق وسبتني

بس خلي بالك. هجيلك برضو ربنا هو اللي قال.

كنت عارف إن مدتك قصيرة. أصريت على إننا أنا وأبوك تودينا عمرة. عارفة إنك كنت عاوز تعوَّضنا.

بس والله كفاية سيرتك

خلي بالك يا ابني أنا بمشي في البلد رافعة راسي وأقول أنا أم الشهيد. أيوه فرحانة

ما إنت عارف أمك بقى

وأخيرًا بقولك افتكرني

عايزة أجيلك

سمعتك بتقول انتي هتودينا كلنا كنت عارف إن مش بالمرض

بس إنت كنت صادق أوي سبحان الله بس بعد ما سيبتنا ضاع الصدق من البشر

على قدّ ما حبيت أصدقائك على قدّ ما طلعوا أندال

أنا بقول أصحابك مش بقول زملائك يا ابني حاشا لله

ربنا يعينهم كلهم ويقويهم

إخواتك. زينب. ورقية. وأحمد. بيسلموا عليك

على فكرة يا حسين أصل نسيت أقول لهم إن اسمك حسين و محمد

أحمد اتجوز وخلِّف وجاب حسين والله حنين زيك بالضبط

إخواتك من نهار ما استشهدت وهم تعبانين نفسهم يشوفوك ويشموا ريحتك بس ربنا لسه لم يأذن يشوفوا بنتك.

دعواتك كدا معانا يا شيخنا الشهيد. ربنا يقرب البعيد

جعلك الله شفيعًا لنا يوم القيامة يا شهيد

اللهم اجعل الفردوس الأعلى منزلتك

وصلي اللهم على سيدنا وحبيبنا محمد عبدك ورسولك وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/ باسم فاروق

باسم حبيبي عندما دخلت كلية الشرطة سنة ٢٠٠٦ كنت تبلغ من العمر ١٦ سنة و٦ أشهر وبعد ال٤٥ يوم وأول ما شُفتك على باب الأكاديمية قولتلي لو بتحبيني يا ماما ادعيلي أموت شهيد وكأنك رأيت مكانك عند الله ومنذ هذه اللحظة وإنت بتدعي ربنا إنك تموت شهيد وقبل استشهادك بأيام شربت ميّه زمزم ودعيت ربنا إنك تموت شهيد.

باسم ابني البار كنت أتمنى أن تعيش بجانبي حتى آخر العمر ولكن ربنا جعلني أرى مكانك في الجنه قبل الاستشهاد

وقد رأيتك قبل الاستشهاد بيومين وإنت ماشي فوق وِشّ الأرض وفي نفس اليوم قولتلي ياماما أنا المرة دي رايح شهيد وإنت هتبقي أم الشهيد وبعد الاستشهاد رأيت بخور ورائحة المسك تخرج من بين جدران مدفنك وأحلام كثيرة تقسم فيها إنك لم تَمُت وإنك عايش وكل أجهزتك شغالة فأحببت مكانك عند الله فهو خيرٌ وأبقى وأفضل من الدنيا وما عليها حبيبي يا باسم أنت تستحق هذه المكانة اللهم اجعله عملًا صالحًا لوالديه وأخواته.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل جندي مجند/ مصطفى خضر سليم

حبيب الروح وفين الروح في بعادك ووجع القلب في غيابك، وحشتني أوي أوي يا صاصا، أنا يا حبيبي أؤمن بقول الله عز وجل أن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون علشان كده صابرة إنك في مكان أحسن من الدنيا أنا على طول بكلم صورتك وبحكي معاها واللي مصبرني وصيتك ليا إني أخلي بالي على إخواتك.

عارف يا حبيبي طلبت من نور أخوك إنه يكتب ليك رسالة قالي أنا مش عاوز أقول لمصطفى حاجه أنا بكلمه كل يوم هو بيكلم نجم دايمًا منور في السماء وبيقوله إنه دخل ثانوية

عامة علشان يحقق حلمك ويكون أحسن واحد في الدنيا ودايمًا يشتكي ليك على دموعي اللي ماجفتش من يوم استشهادك ودايمًا يقولي أنا إن شاء الله هفرَّح مصطفى بنجاحي.

إنت معانا على طول يا حبيبي في كل لحظة حتى الناس اللي ماشافتكش ولا عرفتك حبيتك من كلامنا عنك كنت الطيبة والأخلاق عمرك ما رفضت طلب لحد وكنت بتيجي على نفسك علشان ترضي غيرك.

إوعى تفتكر يا ضنايا إني هنسى تضحيتك ووقوفك جانبي وجنب إخواتك وأبوك، ضحيت بحلمك ومستقبلك ورفضت تدخل ثانوي ودخلت تعليم صناعي علشان تساعدني واشتغلت ثلاث شغلانات في اليوم اتحملت اللي كان صعب على راجل كبير وكبرت قبل أوانك والله يا حبيبي دايمًا فاكرة وقلبي بيتحرق إني ملحقتش أعوضك الشقاء ده حتى لما ظروفنا اتحسنت وجبتلك عربية رفضت تركبها وكنت بتركب التاكسي وتقولي دي فشخرة لسه وقتها مجاش آه يا ابني يا نور عيني كان أملي أفرحك.

بس الفرحة اتحرمت عليا من بعدك لكن ربنا كرمك الكرم اللي مابعدوش كرم، عوَّضك بالجنة في أعلى منزلة، بدعيلك دايمًا يا حبيبي أنا وكل أهلك وأصحابك اللي مافارقونيش طوال ٨ سنوات دايمًا معايا في كل ذكرى ليك، آه يا قلبي وأنا راضية بقضاء الله وأملي في ربنا يجعل اللقاء.. وحشتني، لوكنت أعرف إنك بتودعني في آخر زيارة لما قابلتني وكانت أول مرة أحس بخوف، كنت خبيتك في قلبي آه يا ابن عمري يا سندي أنا

احتسبتك عند الله شهيدًا حيًّا في قلبي وقلوب كل أحبابك.

والدك قالي اكتبي إني فخور بيه وإنه صدق لما قالي أنا هجيب لك شهادة فخر وشرف، وإني استودعته عند ربنا وهو حي يرزق وإننا حامدون ربنا وإن شاء الله نتقابل في الجنة.

محمد أخو الشهيد قالي كلمة واحدة يا ماما قوليله كان نفسي تكون معايا في فرحي وتسندني، وحشني كل حاجة فيك؛ رجولتك وطيبتك وحنيتك بحاول أعمل كل اللي كنت بتعمله لكن إنت كنت طيب أوي وحشتني أوي يا برنس.

أنا مش عارفة الكلام راح فين، مش عارفة أقولك حاجة بس كلمة واحدة نفسي أقولها نفسي أخدك في حضني أوي.. الدنيا وحشه أوي من غيرك أوي أوي.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل عقيد أركان حرب/ أحمد محمود شعبان

إلى زوجي وحبيبي وحب عمري كله.. إلى حلم اتمنيته كتير فأنت حب طفولتي وشبابي، أنت ابن خالتي وحبيبي ونبض قلبي يا عشقي اليوم اللي جيت تقولي إنك بتحبني وعايز تكمل عمرك الباقي معايا.. وكنت مستني ردي، قولتلك أنا أصلًا بحبك من زمان وبتمنى اليوم ده، طبعًا موافقة وساعتها حسيت إني اتولدت في اليوم ده بداية حياتي معاك واتخطبنا في ٢٠٠٦ واتجوزنا ٢٠٠٨ عشت معاك أسعد أيام حياتي كنت سندي وأماني كنت بتعمل المستحيل علشان تسعدني وتعوضني غيابك في الشغل كنت بتقولي زوجة الظابط مش زي أي زوجة

لازم تستحمل حياته وظروفه وإن وقته مش ملكه كنت بتقولي وطني أغلى من حياتي وإن مصر مراتك الثانية ولو طلبِتْني أي وقت هلبّي طلبها وقولتلي استحملي علشان الجنة مش بالسهل.

حلمنا أحلام كتير سوا يا أحمد، حلمنا بمستقبل مشرق لحبيبة وإنك تجوزها وتوصلها لعريسها وتشوفها دكتورة ظابط، وقولتلي حبيبة دي ملكة ومش أي حد يستاهلها المهم يكون ابن حلال ويحافظ عليها ويراعي ربنا فيها وتكون سعيدة معاه بس نمت وصحيت لاقيت كله اتغير لاقيت حياتي اتشقلبت لاقيتك مش معايا شُفت كتير بعدك، الناس بقت وحشة أوي انكسرت بعدك أوي إنت قولتلي هنكمل عمرنا الباقي سوا بس مقولتش إني هكمله لوحدي بس أنا عارفة إنك كنت بتتمنى الشهادة ودي كانت أمنيتك قُدَّام الكعبة واتحققت ٨/ ١١/ ٢٠١٧ فأنت ملاك مكانك مش الدنيا مكانك جنة الخلد.. مع حور العين.

بس أنا اتحرمت من نبض قلبي، كنت روحي، كنت بستمد قوتي منك لما بتعب أو أزعل من أي حاجة، أول ما بتكلم معاك برتاح، كنت أبص في عينك أنسى هموم الدنيا كلها وبتهون عليا كل مصاعب الحياة، حبيبي في حد بيفارق ويسيبنا إنما بيعيش جوه قلوبنا في فرق ما بين جسم بيمشي وروح مابتمشيش، بس الاشتياق من أصعب الأمور خصوصًا لو للحبيب عندما اشتاق إليك أتمنى لو كانت كل الوجوه من حولي تحمل ملامحك بمشي أدور عليك في وشوش الناس عندما أسمع اسمك عيني تدمع أدرك أن الشوق غلب العقل والقلب أتعب الجسد، دمعة تسيل

وشمعة تنطفئ والعمر دونك يختفي، الحنين هو اشتياقي لقطعة من روحي في مكان آخر ولكني أشتاق إليك؛ لأن جمال أيامي معك أقوى من النسيان لذا فإني أشتاق وأتكلم بكلماتك وأكرر أغنياتك المفضلة وأتصرف مثلك وأعشق كل الأماكن التي كنا فيها سويًا فقط لأحتوي شيئًا منك سيبقى حبنا أبدًا برغم البعد ربما عجزت روحي أن تلقاك وعجزت عيني أن تراك ولكن لا يعجز قلبي أن ينساك، بداخلي عقل لا يجيد التفكير غير فيك.

سأنتظرك مهما طال الغياب، أريد أن أخبرك أني كرهت ثلاث أشياء غيابك - بعدك - فرقاك وفي آخر الليل يعود الكل إلى مآواه وينام وأنا أموت شوقًا لأيام لن تعود كم هي صعبة تلك الأيام التي أعيشها بدونك، كما هي صعبة تلك اللحظات التي أبحث فيها عن صدرك ليضمني إليك، وفي نهاية رسالتي أقول إليك أحبك وأشتاق إليك كثيرًا، إلى اللقاء في جنة الخلد حيث الحياة الأبدية يا ضي العين ونبض القلب يا أجمل حب في حياتي.

يا حكاية العمر كله.

إلى اللقاء

زوجة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل عقيد أركان حرب/ أحمد محمود شعبان

حبيبي ونور عيني وابن عمري أحمد، كانت أكبر صدمة في حياتي يوم أن تلقيت خبر استشهادك، لم أستوعب اللحظة ولم أصدق قلبي يكذِّب كل ما يرى، ولكنها إرادة الله طلبت من الله الصبر يا ابني وتمنيت أن ينعم الله عليك بالجنة مع الأنبياء والصديقين، غيابك عني جعلني لا أشعر بالحياة. كانت الدنيا.. دنيا بوجودك. كنت نورًا وأملًا وفرحة وأنا بشوفك بتكبر قدامي وبتباهي بيك كنت خير من يصل رحمه، محبًا لكل أسرتك بشوش الوجه ضاحك العينين كريمًا في بيتك ومع كل أحبابك وبتفرح بلمة العيلة.

كنت أرى فيك نموذج الرجل المتدين الخلوق الحنون ذو العقل المتزن وحبك الشديد لوطنك وغيرتك وخوفك على الوطن كنت أرى كل هذا من كلامك وتعامُلك مع زمايلك.

حبيبي، منذ أن رحلت أخذت كل حاجة حلوة معاك، اتغيرت حياتي برحيلك لم تكن بها أي شيء يفرحني، قلبي امتلأ بالحزن ولم تعد الحياة لها طعم بدونك. وحشني صوتك، كلامك، ضحكتك، ولسه بسمعها في أذني ورنة جرس الباب.. وأقول لنفسي يمكن ألاقيك بتخبط عليا. وأرجع أفوق وأقول خلاص

هـو فارقنـي ومـش راجـع.. يـا رب لا اعـتراض عـلى قضائـك. أنـت تعلـم قلـب الأم الـذي يمتلـئ حزنًـا عـلى فقـدان الضنـا.. ربي أعطِنـي السـكينة والصـبر والرضـا بـكل مـا كتبتـه لي.

اللهــم اجعلــه في جنــة النعيــم.. اللهــم عــوِّض شــبابه بالجنــة. اللهــم اجعلــه ينعــم بصحبــة الأنبيــاء الصديقــين والشــهداء.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل عقيد أركان حرب/ أحمد محمود شعبان

إلى روح أخي الشهيد البطل عقيد أحمد محمود شعبان. أخي وصديق وتوأم روحي ذهبت كل ألوان الحياة بمباهجها وحلوها بعد رحيلك أصبحت الدنيا سوداء كاحلة لا نجد من سعادتها إلا الوجع، رحلت وقلت إن وطنك أغلى من حياتك وتمنيت الشهادة أمام بيت الله فكتبت لك الشهادة وتركت لنا ألم الفراق، وما زالت العين تدمع والقلب والعقل يرفضان الرحيل أتمناها من الله رؤياك في منامي والأمر صعب لا أجد وجهك، أرواحنا كانت واحدة نتلمس من بعضنا الإحساس ببعضنا حتى في أبعد الأماكن أصبحت أحس بالوجع وحيدًا وأتساءل هل سأظل أواجه الحياة بمفردي هكذا أجدِّف في بحر الحياة منفردًا وأنت كنت سندي وظهري أعلم إن الحقيقة موجعة، ولكن أسرح بخيالي لرؤيتك فأفشل فأعود إلى الحياة أتلمس صورتك التي أمامي ولا يسعني إلا أن أقول الشهادة، تختار رجالها وأنت أهلها شهيدي وأفتخر.

شقيق الشهيد

إلى روح الشهيد البطل عقيد شرطة/
محمد محمود أبو سريع

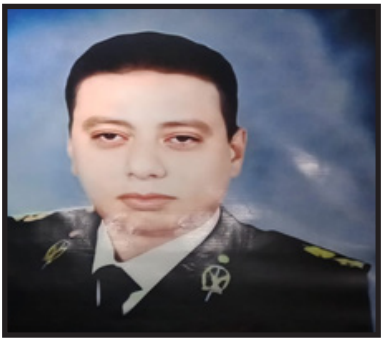

إلى روح شهيدي ابني الوحيد محمد وحشتني أوي يا حبيبي، فراقك عليا أصعب فراق، كنت أجمل حاجة في حياتي يا أغلى وأعز الناس، طيفك بيدور في خيالي على طول، إنت معايا في كل وقت وحين بس أنا فقدت روحي من يوم استشهادك يعني أنا عايشة ميتة من غيرك، الحياة ملهاش أي طعم، لكن إرادة ربنا أن ترحل عنا وتترك لنا ذكريات جميلة وسيرة طيبة والحمد لله راضية بقضاء الله.

كنت نعم الابن البار بأهله والزوج المحترم لزوجته والأب.

الحنون لأولاده والصديق المخلص الوفي لأصدقائه وكنت

الضابط الدؤوب المخلص المتفاني في عمله لآخر يوم في عمرك بشهادة جميع رؤسائك.

عِشت راجل بمعنى الكلمة، واتحملت المسؤولية وجيت على نفسك كتير عشان تسعد كل اللي حواليك، رحلت بدون وداع رحلت شهيد بإذن الله والحمد لله إنت في مكان أحسن من الدنيا، في الجنة ونعيمها مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

تعليقاتك الجميلة في أذني وروحك المرحة لا تفارقني إيديك في التعامل مع جميع البشر وأخلاقك الحسنة ذوقك وإحسانك ومعاونة الآخرين وسيرتك الطيبة وكل الحاجات الحلوة اللي عملتها وصفاتك الجميلة عزائي الوحيد فيك وربنا يلحقني بيك على الإيمان

فقدتك يا شهيدي والفقد جمرة لا يخمدها بعد رحمة الله إلا الصبر، والحمد لله أنا صابرة ومحتسباك عند رب العالمين شهيدًا بإذن الله..

اللهم ارحم مَن يعجز عقلي عن استيعاب فقدانه إلى الأبد ويؤلم قلبي الحرمان من رؤيته وسماع صوته.. اللهم ارحم من فقدناه وافتقدناه في كل لحظة مرت بعده من العمر..

والدة الشهيد..

إلى روح الشهيد البطل النقيب/
محمد أيمن بيومي

إلى روح حبيبي وقرة عيني ابني البطل الشهيد النقيب محمد أيمن بيومي كم اشتقت إلى روحك الطاهرة التي كانت فعلًا طاهرة ومحبوبة من جميع كل مَن تتعامل معه.. حبيبي كم كنت خفيف الظل ولم يشتكِ منك أحدٌ، وكنت بارًا جدًّا بنا، وكنت محبًا جدًّا لإخوتك ولم تتأخر عن أي شخص يطلب منك أي طلب، وكنت مطيعًا لربك، وكان وجهك ضاحكًا مبتسمًا صادقًا جدًّا في حبك لوطنك متقنًا جدًّا في عملك، مطيعًا لقادتك محبًّا

لزملائك ودودًا لجنودك ملتزمًا جدًّا بمواعيدك وعدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد ومساعدتك للفقراء والمحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة حبيبي البطل كنت تتمنى شهادة في سبيل الله والوطن وقد اختصك وأكرمك الله بالشهادة فعشت بطلًا واستشهدت رجلًا فكنت فخرًا لنا في حياتك وأيضًا بعد استشهادك وحيًّا أيضًا عند ربك كل هذا جزء قليل جدًّا في حقك ووصفك لذلك، أحبَّك الله وألقى في قلوب الناس محبتك وإلى أن نلتقي بإذن الله في الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

أيمن عبد المنعم بيومي

والد الشهيد

إلى روح الشهيد البطل عريف مجند/
محمد محمود محسن

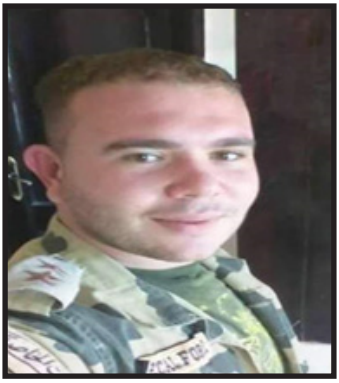

الله يرحمك يا بطل في جنة الخلد إن شاء الله كنت القلب الطيب الحنون كنت راجل من ظهر راجل حافظت على بلدك وأرضك وعرضك في ميزان حسناتك يا بطل.

كنت ولا تزال حاضر غايب.

وكنت تعمل ليلًا ونهارًا لتساعد والدتك المريضة بالقلب والسكر والضغط ووالدك المسن، كنت قوي البنيان وطيب القلب خفيف الظل يا حبيبي، كنت مثال الأدب والأخلاق والوش البشوش.

اسمك محفور جوانا إلى يوم الدين واللي صبرنا على فراقك إنك برفقة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

الله يرحمك يا أجمل ابن في الدنيا طول عمرك تحب الأطفال وكل قرش في جيبك تصرفه عليهم كنت بتساعد أي حد لوجه الله بدون مقابل كنت خايف على بلدك من خوارج العصر تجار الدين في جنة الخلد يا بطل.

لكن نقول ما يرضي الله إنا لله وإنا إليه راجعون الله يرحمك يا أغلى ابن في الدنيا

الحياة من بعدك عدم ربنا يصبرنا على فراقك يا بطل.

والد الشهيد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/
أحمد عادل مرق

ابني الغالي أول فرحة دخلت قلبي ولدت ليلة القدر يا قلبي كنت أعد الأيام والليالي حتى أراك رجل تملأ عليا الدنيا فرحًا، كنت نعم الابن لقد خلقك الله لتكون مصدر سعادتنا كنت يا حبيبي ملاك تمشي على الأرض كأنك خلقت ابن موت لم تسبب لنا إلا كل فخر بأخلاقك وصفاتك الطيبة كم كنت أحلم بأن أشوفك عريس وأفرح بيك لأنك البكري أول فرحتي.

حبيبي الغالي وحشتيني يا نور عيني ووحشت أخوك محمد الذي يصغرك ب١١ سنة فقد كنت له الأب والأخ والسند، وحشت والدك الذي كان يعدك أن تكون سندة عكازه في الكبر

رحيلك يا قلبي كسرنا جميعًا لم تعد الحياة كما كانت راحت الحاجة الحلوة اللي كانت منورة بيتنا راحت الضحكة اللي كانت بتسعد قلوبنا. كم تحملت يا ضنايا من التعب والشقاء فترة دراستك وعملك لمدة عامين فقط هي كل ما كتبه الله لك في خدمة وطنك اللهم اجعل كل ثانية مرت عليك من تعب ومثابرة في ميزان حسناتك حتى إصابتك برصاص الغدر والخيانة وتحمُّلك الآلام حتى أنعم الله عليك بالشفاء وقدر الله لك السلامة وعدت يا ضنايا تاني تواجه تلك الفئة الضالة التي أعماها الضلال والجهل لتستحل دمك الطاهر بكل خسة ندالة حسبي الله ونعم الوكيل فيهم لم أشبع منك كم كنت أحلم بأن أفرح بأولادك.

وأفرح بك عريسًا لكن خبر استشهادك نزل على قلوبنا كالصاعقة التي دمرت حياتنا أصبحنا نعيش بلا روح، كان زفافك للجنة أقرب من زفافك على عروسك إنا لله وإنا إليه.. راجعون قلوبنا تعتصر ألمًا على رحيلك، أدعو الله أن يجعل لي العوض في أخوك محمد وأن يبدلك دارًا خير من دارك وأهلًا خير من أهلك وزوجًا خير من زوجك وأشهد الله أنك كنت نعم الابن البار بأهله العطوف على أخيه والكريم مع أهله وأصحابه اللهم إني أحسبه عندك من الشهداء والصديقين، وإلى اللقاء يا نور عيني عايش كنت أتشرف بيك وشهيد أفتخر بك تاجًا على رأسي..

ونهاية كلامي ادعوا لي بالصبر.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
محمد صلاح إسماعيل

يـا محمـد يـا أخـي ويـا خليـل دربي ويـا رفيـق طفولتـي وصغـر سـني، ويـا صاحبـي في شـبابي وأوقـات حيـاتي.

ويـا حبيـب قلبـي وصاحـب عمـري يـا مـن كان أبي قبـل أن يكون أخـي الأكـبر، وخليـل نفـسي قبـل أن يكـون حبيبـي، يـا مـن كنـت أغـدو وأذهـب معـه إلى مدرسـتنا ونادينـا وكُتّابنـا لنحفـظ القـرآن، لم أكـن أعـرف كيـف الطريـق إليهـم فأنـت مـن كنـت تهديني إليهـم وترشـدني إلى طريقهـم ماسـكًا يـدي خائفًـا عليَّـا مـن وعـر الطريـق.

يـا مَـن كنـا نـأكل في إنـاء واحـد ونجلـس في بيـت واحـد، ويـا

صاحب الفضل عليَّا في حياتي، وعملي، وجوازي، واستقراري، وتعليمي، وصلاتي.

فأنا التزمت بالصلاة عندما رأيتك تصلي، ولم أذهب المسجد إلا بعد أن رأيتك تذهب إليه مقلدًا لك، وتركت تقصيري في ديني وأخلاقي وعبادتي مقلدًا لإتمامك لهم.

ومنبهرًا بأخلاقك وسلوكك يا من لولاه لم أكن متزوجًا فأنت الذي ساعدتني فيه وأنت لم تزقه حتى آخر عمرك.

ومهدت لي طريق شبابي ومقتبل عمري حينما ساعدتني في عملي ولم تذق طعم شبابك ولا بقية عمرك، ولا زوجة ولا سكنك الذي ظللت تدفع فيه أقساطًا من راتبك ولم تسكنه. ولا العربة التي كنت لا تركبها بسبب عملك وتفانيك فيه فأنت هذا قولك {أنا أغلى حاجة عندي أمي وشغلي}.

وها هي بنتي الصغيرة التي كنت تحبها وتناّديها فرحًا بها وتداعبها مسرورًا برؤيتها. ولكم تمنيت أن أراك في عرسها انت الذي تزوجها كما فعلت معي فاتفاخر بك كما كنت مفتخرًا بك في زواجي من قبل وها أنا كنت أحلم بأن أصبح عمًا وأرى نجلك وأقر به عيني فتبًا لمن حرموني من هذا الشرف بجهلهم وحماقة عقولهم وحرموا أمي بأن ترى نسلك الطاهر وتقر بهم أعينها وتفرح بهم طيلة حياتها.

فكم كانت تنتظر هذه اللحظة ولكم تمنت أن تراك في عرسك جالسًا مع عروسك ومتمة لمهمتها التي تعبت فيها

بتكبيرك وتعليمك وتربيتك على خلق قد شاهده كل من تعامل معك. وانبهر بكيفية تربيتك وأخلاقك.

لا زلت أتذكرك أخي، لا زال هذا الدم الذي سال على أطهر أرض في أقدس مكان ذكرَهُ الله في كتابه العزيز أكثر من مرة حيث قال (وطور سنين) وكلَّمَ فيه موسى تكليمًا حيث قال له (اخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى) لا زال هذا الدم يسري في عروقي وبين أعضائي لا زلت أبكي كل يوم هذا الدم حين أغدو مستيقظًا أتحسس ريحك فلا أجده فلا يكاد الدمع ينزل دمًا من شدة الألم وقسوة الجرح ومرارة الفراق، وقد انطفأت بغيابك كل ما كنا نحيا من أجله في هذه الحياة فلم يعد فيها شيء يعز علينا ولا يملأ فراغًا قد تركته صاحب ولا زوجه ولا ولد ولا شيء يملأ فراغك ولا ضحكة إلا وقد تذكرتك في طياتها فما زلت مبتسمًا بالحزن مكسورًا فإن كان البكاء مؤلم فهذه الضحكة أشد قسوة وأصعب إيلامًا.

علمت أخي أنك مَثَلٌ أعلى وأنك قدوة لنا ولمن بعدنا قد اصطفاكم الله أنت ومن كان معك زمرة واحدة مع أفضل صحبة وخير رجال من قوة (ك ١٠٣)، فهنيئًا لك أخي ما نلته وظفرت به.

فهنيئًا لك أخي أنت ومن كان معك حياتكم عند ربكم وصبرنا الله على عظم مصيبتنا نحن في فقدكم وعدم تحمُّل البلاء فوالله لا تمر لحظة إلا وأذكرك فيها.

أخي ولا أنام ولا أستيقظ إلا وأنت في وجداني، ولا أتذكر

وأتفكر إلا في لحظات طفولتنا ولا أترك سجدة إلا وقد دعوت الله لك فيها ولا أرجو أو أطلب من الله طلبًا أعظم من أن يجمعني الله بك فأقبِّل يدك ورأسك أخي طالبًا منك مسامحتي على عجزي وتقصيري معك.

إلى اللقاء يا أخي الحبيب، إلى أن نجتمع بإذن الله تعالى في جنات النعيم..

أحمد صلاح إسماعيل

شقيق الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
أحمد بهجت مناع

إلى زوجي الحبيب الشهيد بإذن الله

أوَدُّ أن أرسلك السلام وأخبرك أن الشوق قد بلغ مني ما بلغ، وأنني أشعر بك دائمًا في كل مكان حولي أنا وبيرلا، تركت لي في كل مكان ذكرى جميلة أستعيدها وأدعي إليك دومًا، أشعر بك وكأنك بجانبي تربت على كتفي كما اعتدت، وأتذكر دائمًا وصيتك لنا؛ فأنا كلما أنظر لبيرلا أرى ملامحك في وجهها ولم أقوَ على التحكم بدموعي حينها، أتذكر أيضًا وصيتك لي إنك ستنتظرني في الجنة، بغيابك تعلمت أشياء كثيرة وأولهم كيف أصبر وأحتسب، كيف أصبر على ما لم نحط به خبرًا، ولا زلت

أتعلم كيف أنجو في الحياة بدونك، وعزائي الوحيد أنك نلت ما طلبته بصدقٍ من الله، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فأنا أتعلم يومًا بعدَ يوم كيف أكون نِعْمَ السند والأمان لابنتنا وأن أحكي لها عنك في كل وقت وعن بطولاتك لتلتصق صورتك بذاكرتها ولتقفز بأعلى صوت وترفع يدها وتصيح بكل فخر وبراءتها تملأ وجهها «دادي بطل»، أعلم أنك تسمعها يوميًّا وهي تقرأ لك الفاتحة قبل النوم وتدعي لك ربنا يرحمك يا دادي، ستكون دومًا فخوره بك وسترى أيضًا أنني سأجعلك فخورًا بها، سأزرع فيها حب الخير وحب الوطن سأجعلها دائمًا تضع الله نصب أعينها، صاحبه مبدأ، ضميرها حي، قويه لا تخاف شيئًا مثلك مادامت على صواب..

اطمئن حبيبي علينا فوالله ما شهدت منك إلا كل الخير وستشهد مني كل الخير حفاظًا على سيرتك الطيبة فأنت غائب عني، ولكن حاضر في قلبي وعقلي ويبقى أثرك الطيب في كل خطوة نخطوها أنا وابنتك يلاحقنا، شكرًا لأنني عشت معك أجمل أيام عمري وشكرًا إنك تركت لي قطعة منك فو الله بدونها ما كنت أقوى على العيش بعد فقدك يا ضي العين..

اللهم تقبّله من الشهداء وآنس وحدته، اللهم افتح له بابًا تهب منه نسائم الجنة لا يُسَد أبدًا وأمطر عليه من فيض رحمتك.

زوجه الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الرائد/
أحمد خالد الحجار

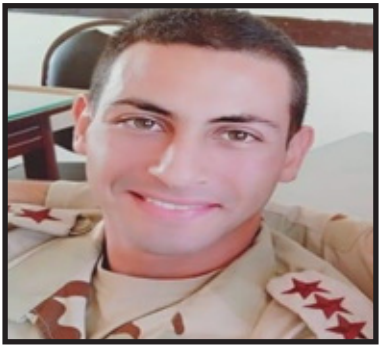

حبيبي أحمد وحشتني أوي، أولادنا في عينيا لحد ما نقابلك يا حبيبي الدنيا من غيرك وحشة أوي بس عايشين في فخر كبير من اللي عملته لبلدك.

عايزة أقولك إن ابنك وصل بالسلامة يا حبيبي اللي كنت مستنيه وأنا سميته على اسمك زي ما إنت سميت بنتنا على اسمي والحمد لله طلع نسخة منك شكلًا وطبعًا وكل حاجة ربنا عوضني بيه أنا وميرا عشان يبقى سند لينا من بعدك هو اسمه أحمد وهو فعلًا أحمد إنت في كل حاجة.. وميرا الصغيرة بقت عروسة وبتسأل عليك كل يوم وعمرها ما نسيتك لحظة يا حبيبي.. عايزة أقوله قدّ إيه بنتكرم ونفتخر بالشجاعة اللي كنت

فيها وتصديك للعدو بقلب جامد ووقفت زي الأسد ونولت اللي كان نفسك فيه الشهادة وكل قادة الجيش بيحكولي عن شجاعتك وبيدرسوا في الجيش كله اللي إنت عملته.. كل صحابك والظباط والعساكر مفتقدينك وبيحكوا عن المواقف الجميلة اللي عملتها معاهم وحبك للعساكر ومساعدتك ليهم ولو أي عسكري عنده مشكلة كنت إنت اللي بتحلهاله وإنك إنت اللي كنت بتعلمهم الرماية بضمير وكنت بتعمل كل حاجة بإيدك والكل بيشهدلك دلوقتي إنك كنت من أكفأ ظباط الرماية على مستوى الجيش كله.. كان دائمًا يحكيلي عن حبه للوطن وإن نفسه في الشهادة لحد ما نالها بعد ما حقق بطولات كتير لبلدة في المنطقة الغربية والواحات وليبيا وآخرهم سينا عشان هو يستاهل الشهاده في الأرض الطاهرة سينا.. عايزة أقوله إن الدنيا بقت صعبة أوي من بعدك ميرا تعبت من غيرك أوي، أنا كنت هموت بس عيالك هما اللي خلوني أتحمل عشانهم وأقوم عشانهم.. بس إنت في قلبي أنا وميرا وأحمد الصغير لحد ما نقابلك يا حبيبي.. وكل الناس اللي بتحبك بجد هما اللي واخدين بالهم مننا ومش ناسينا في أي حاجة.. وعمري ما هنسى كلامك ليا قبل استشهادك وإنت بتقولي إنتي اللي هتربي عيالنا مش أنا، وانتي اللي هتعمللهم كل حاجة من غيري وأنا حبيتك واتجوزتك عشان عارف إنك قدها وهترفعي راسي في حياتي ومماتي.. وأنا بدعي ربنا إني أكون قدّها وأحقق كل اللي كان نفسه فيه.. ربنا يرحمك يا حبيبي ويسكنك فسيح جناته ويعوضك عن شبابك في الجنة ونعيمها يااااااااااارب.

زوجة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل نقيب مهندس/ عمرو أحمد السقا

حبيبي فقيدي شهيدي نور عيني

وحشتني يا حبيبي أول حاجة أقولهالك

وحشتني أوي أوي أوي فوق ما تتصور

رحيلك أوجعني غبت عن الدنيا بلمح البصر دون وداع، وفي قلبي أغلى من كل الحاضرين، لا زالت رائحتك تلازمني في كل شيء وطيفك دائمًا بخيالي لكن أفتقد وجودك في واقعي، تمر الأيام والليالي كأن غيابك كان بالأمس فأنت في قلبي وحياتي.

عمورة أنا عايشة معاك يا حبيبي طول الوقت ودون أن يشعر أحد.

إنت البعيد عن عيني الحاضر في قلبي ما زلت تقاسمني

أوقاتي تشاركني لحظاتي وكيف لا أعيش معك وإنت أغلى من حياتي فأنت الحاضر في قلبي قبل الأحياء ما غبت عن خاطري مرة ولا عن دعائي يومًا لكن اللي مصبرني على غيابك ومعيشني إنك شهيد عند ربنا إنك عايش وحي ترزق عند ربنا شهيد يعني عايش يعني حي بكلام رب العالمين علشان كده أنا عايشة معاك بكلمك طول الوقت بشوفك في صورك بشوفك في إخواتك بشوفك في أصحابك وزملائك.

سيظل اسمك وسيرتك وصورك متوجين ومنورين الدنيا يا حبيبي.

سيظل حب الناس لك اللي شوفته بعد استشهادك ملء الدنيا وملء قلبي.

كرمتني وتوجتني بسيرتك وبطولتك باسمك ام الشهيد البطل عمرو السقا.

مدرسينك في المدرسة فاكرين شطارتك. الجيران حلفوا باسمك ودعوا لولادهم يطلعوا لو حتى نصك.

إنت حي إنت حي في العلم واللي لسه شايل ريحة عطرك.

لكن مهما عدت السنين سيظل في قلبي حيًّا إلى أن أموت لكن يقيني بأنك تحت رحمة رب العالمين يملأ قلبي طمأنينة رغم ألم الفراق صبرًا على حياة تمر وهي خالية منك صبرًا على الحنين إليك.

لا تمضي لحظة منذ غيابك إلا واللسان والقلب يرددون الدعاء لك .

اللهم ارحم من غاب عن الدنيا، ولكنه حي في قلبي

اللهم ارحمه وعوض شبابه في جنان لا تفنى ولا تزول. طبت وطابت روحك الطاهرة ياحبيبي.

ستظل في القلب إلى أن ألقاك.

يارب الصبر لقلبي فأنك وحدك تعلم مدى وحشة ابني في قلبي.

اللهم اجمعني مع ابني واجعل لي معه لقاء في جنتك

ودعائي ورجائي لقائي معك بعد هذه الدنيا.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/
محمد عمرو الطاهر

رسالتي لابني وحبيبي فلذة كبدي وبطلي النقيب مقاتل محمد عمرو الطاهر ولا أقولك يا جودو ولا أسطورة إنت بتحب الأسماء دي يا محمد صحابك في المدرسة كانوا بيقولوا لك يا أسطورة ومن وإنت في المرحلة الثانوية بتقولهم أنا هبقى ضابط جيش وهموت شهيد كنت بتحب رياضة الكاراتيه وكنت مميز في اللعبة وكنت بفتخر بيك دايمًا وكان دائمًا عندك هدف يا قلبي إنك تتفوق رياضيًّا علشان ده اللي هيأهلك لدخول الكلية الحربية (صانعة الرجال) ودي كانت كلمتك الشهيرة ولما حصلت على المركز السادس بطولة العالم لرياضة الكاراتيه

في مدينة شرم الشيخ فاكر يا محمد أنا بكلمك دلوقتي وشيفاك قدامي إنت صورتك في عيني وصوتك في أذني وحشتني يا قلبي كنت فخورة بيك في وجودك لحسن خلقك وبرك بي وبأبيك وأخوك وكل عائلتك كنت حريص على زيارة كل أهلك لما بتنزل أجازة يا حبيبي وتصل رحمك حتى أصحابك.

فاكر يا محمد لما كنت بقولك إنت صحابك كتير قوي تقولي من حَبّه ربه حبب فيه خلقه محمد، ومن إنت صغير وإنت بتحب ربنا قوي وبتحب تصلي فاكر لما ذهبنا نعمل عمرة وكانت هدية نجاحك في الشهادة الإعدادية، وكنت خايفة إنك تقلق من الجلوس بالحرم المكي ساعات طويلة ولكنك كنت مبسوط وبتبقى مش عايز تمشي وكنت بتتسابق إنت وأخوك وباباك في قراءة القرآن ومين فيكم هيقدر يخلص أكبر قدر من القراءة وربنا قدرك إنت وأخوك وختمتوا قراءة القرآن في أربعة أيام في مكة ومثلهم في مسجد سيدنا محمد بالمدينة المنورة وبالنسبة لطفل في سنك يتم الخاتمة في المدة دي كان حاجة كويسة كنت عايشة رافعة رأسي بسيرتكم وما زلت مش عايزة أبطل كلام عنك وعن أمجادك وبطولاتك فخورة بيك ياقلبي.

فاكر يامحمد في السنة النهائية في الكلية لما جه وقت اختيار السلاح قولتلي ادعيلي يا ماما ادخل سلاح المشاة علشان منه أدخل الصاعقة ومنها خطاب أروح كتيبة الأبطال في شمال سينا في العريش الكتيبة ١٠٣ صاعقة كتيبة القائد المنسي كان مثلك الأعلى يا قلبي وقُلت لي ادعيلي مسكت قلبي بإيدي وقولتلك

بلاش يا محمد بلاش شمال سينا خطر والصاعقة شغلها شديد هتوجع قلبي ليه قلت لي دي كتيبة الرجاله كتيبة الأبطال مخبتش عليا لما ظهرت نتيجة السلاح وأصحابك لاموك هتوجع قلبها ليه رديت عليهم يا محمد وقلت (لازم أمهدلها) علشان تتحضر قُلت: لما أضع كوب ماء تحت الصنبور وأفتح الماء مرة واحدة الماء هينسكب من الكوب لكن أنا بفتح الحنفية تنقط نقطة نقطة علشان أمهدلها.

وقد كان من كتر صراحتك وحكاياتك عن بعض البعض من أعمالك هناك بقيت بتحضر لليوم اللي هيجيني الخبر.

فاكر يا محمد أول ما تخرجت من الكلية اختاروك من الرماه المحترفين وعرضوا عليك إنك تبقى في فريق الرماية الدولية ورفضت قلت لك ليه يا محمد؟؟ قولتلي أنا دخلت الكلية الحربية علشان أكون مقاتل.

وذهبت يا قلبي أول تخرجك لشمال سيناء وربنا حقق لك أمنياتك وذهبت لكتيبة القائد المنسي ومن هنا بدأ العد التنازلي لعمرك وعمري.

وجعت قلبي أوي يا محمد فاكر يا محمد لما كنت بتجبرني أقعد أتفرج على مسلسل الاختيار الجزء الأول وتقولي تعالي شوفي إحنا بنعمل إيه في سينا وجيت قولتلي اعملي حسابك رمضان الجاي هيتعملي مسلسل زيه وفعلًا رمضان اللي بعده كنت طلعت عند ربنا وبقيت أحكي أنا في سيرتك.

حبيبي فاكر لما قولتلي دول يا ماما عاملين زي الفئران لما

بيشوفونا بأفارول الصاعقة بيجروا ويفروا منا زي الفئران فاكر يا حبيبي في برنامج على قناة قطرية جه واحد مذيع إخواني وجاب سيرتك واسمك إنت وخمسة من زملائك في الكتيبة إنت كنت معلم عليهم جامد يا محمد كاتبين اسمك على حوائطهم كنت مطلوب ومستهدف يا ابني من قوتك وجرأتك والطلقة من سلاحك متجليش أبدًا يا محمد.

كنت عاملهم رعب

عارف لما القادة بتوعك جم يواسوني قولتلهم خدوا حق ابني من الكفرة الفجرة عارف ردوا عليه قالوا إيه؟؟ قالولي ابنك أخد حقه كويس قوي بنفسه قبل ما تفارق يا محمد جبت حقك بنفسك يا بطلي.

فاكر يا محمد قبل ما نسافر المرة الأخيرة شغلت لي أغنية متدمعيش يا أمَّاي أنا مت علشان أعيش إوعاك ياما تحزني. قولتلك ليه كده يا محمد حرام عليك توجع قلبي ضحكت وقولتلي حد يطول يكون عنده شهيد ده أنا هشفع أسبوعين واحد من عائلتي. قولتلك لا يا محمد يارب أنا أكون قبلك متقولش كده رحت من ورايا كلمت أخوك وقُلت له يا أحمد (أنا عملت اللي عليا وجبت الرقم اللي أنا عايزه من الخونة دول والدور عليا) بس متقولش لماما أنا حاسس النهاية قرَّبت خلاص قالك بتقول ليه كده ابتسمت وسكت..

فاكر قبل سافرك أخدت من صاحبك وحبيبك مجدي ساعته وقولتله هترجعلك ساعة شهيد.

عـارف يـا حبيبـي إن أخـوك طمـع فيـك وحَـبّ يحصلـك بعـد أربعـة عـشر يـوم مـن استشـهادك وراح هـو كـمان ويـا بنـي أول واحد مـن السـبعين يـا محمـد أخـوك المهنـدس أحمـد وبقيـت لوحـدي أنـا وبابـاك عايشـين بالجسـم فقـط لكـن الـروح مفيـش.

الـروح بتحـاول توصلكـم راحـت الحيـاة راحـت الضحكـة والفرحـة مبقـاش غـير الألم عـارف أنـا عارفـة ليـه ربنـا قـال في كتابـه (وبـشِّر الصابريـن)؛ لأن الصـبر يـا محمـد صعـب أوي مـؤلم قـوي في قلبـي جـرح هـو بمعنـى أصـح بيتقطـع ومـش هيخـف غـير لمـا أشـوفك إنـت وأخـوك يـوم اللقـاء موعدنـا الجنـة يـا عمـري.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل العميد/
ياسر محمد منير الحديدي

هذه الرسالة أشعر وكأنه معي وأتحدث معه

ياسر حبيبي.. وحشتني

إنني أشعر وكأن صورتك محفورة بين جفوني وهي نور لعيوني، أشعر وأن عينيك تنادي لعيني ويديك تحضن يدي فبرغم الغياب فهماستك تطرب أذني. فأنت تعني العالم كله.. اشتاق لكل ما فيك.. لحنانك.. وكلماتك.. وقوتك.. وأمانك، فمهما امتلأ المكان بالناس والأحداث فلا يستطيع أحد أو شيء يملأ الفراغ الذي تركته.

اشتقت لك يا عمري وروحي يا زوجي الغالي.. أحبك وسأظل أحبك حتى ألقاك في العالم الآخر يا حبيب الروح.

اشتقت لحديثي معك فكل ليلة أنادي عليك على أمل أن تأتي ونجلس سويًا نتحدث كما كنا نفعل وأحكي لك عن ابنتنا عالية منذ أن تركتها من خمس سنوات أمانة معي.. هذه الطفلة أصبحت شابة جميلة تشبهك تمامًا بكل تفاصيلك.

فبعد رحيلك تم اختيارها لتتحدث عنك أمام الرئيس والعالم كله فقالت كلمة هزت مشاعرنا جميعًا قالت لهم الكلمات التي قلتها لنا قبل استشهادك قالت كما قلت إن لو لم نقف نحن أمام الإرهاب والإرهابين مَن سيقف كما قالت لهم إن رجال الجيش والشرطة مثل الحفرة مهما أخذت منهم يزيدوا ولا ينقصوا مما جعل كل الحضور حتى رئيسنا يقفون تقديرًا وإجلالًا لكلماتها.

كما وعدتهم بأنها ستكون من المتفوقين دائمًا كما وعدتك وها نحن تخطَّينا مرحلتيّ التعليم الأساسي والإعدادية وإن شاء الله تصل إلى بَر الأمان كما كنت تتمناها.

كنت أتخيل قبل رحيلك أنني أتحمل كل مسؤوليات البيت بمفردي وذلك لغيابك المستمر منذ زواجنا لظروف عملك وسفرك الدائم، ولكن بعد أن تركتني اكتشفت أنك أنت الذي كنت تقوم بكل مسؤوليات البيت لأنني كنت أستمد قوتي منك وبيك لأنك كنت السند والقوة ومازلت أستمد قوتي منك حبيبي.

فوجودك كان يعني الكثير، فكنت مصدر للحنان والسعادة

والقوة والعطاء والكرم، فكنت ونعم الزوج الذي يعطي بلا حساب، وكنت أحن أب لابنتك التي تركتها لتكون فخورة بك كما كانت دائمًا وستظل وأنني أعدك أنك أيضًا حين ألقاك ستكون فخورًا بها.

وكنت أبَرّ وأحَن الأبناء لأمك التي لا تجف دموعها منذ رحيلك ولا ينقطع لسانها عن الدعاء لك.

فنحن ندعو لك جميعًا فأنت معنا في كل ثنايا حياتنا، فكل الحزن والبكاء الذي ملأ قلوبنا وأعيننا تحوَّل إلى فخر وقوة نشعر بها؛ لأنك تركتنا أنت وكل شهيد ضحَّى بنفسه في بلد آمن قوي.

فأنا أعيش على أمل واحد أنك ستكون شفيعي عند الله عز وجل حتى تجمعنا جنات الخلد إن شاء الله.

اللهم صبِّرني واشرح صدري فإنها ضاقت واستحكمت حلقاتها.. رحمك الله يا حبيبي وشهيدي وشهيد الوطن.

لك كل الحب والوفاء إلى أن ألقاك..

زوجتك وحبيبتك بسنت عصفور

إلى روح الشهيد البطل
المقدم/ محمد خالد محمد السحيلي

حبيبي محمد،

استعِن بالله واطلب منه القوة والمدد على هذه الرسالة التي تهربت كثيرًا

منها وتشاغلت عنها بأمور كثيرة كي لا أكون وجهًا لوجه أمام الورقة والقلم وأجد نفسي أتحدث إليك وأعبر عما أحاول جاهده أن أخفيه عن الجميع.

ما كنت أتصور أنه سوف يأتي يوم مثل هذا وأجدني أكتب إليك وأنا أعلم أنك لن تقرأ وأن الرسالة التي أحملها جزء من

دفين مشاعري لن تصل إلى يدك بأي حال وربما يقرأها أناس آخرون في مكان آخر وزمان غير زماننا وربما لن يقرأها أحد.

أكتب إليك زوجي الحبيب بعد ما يقارب سبعة أعوام على الرحيل. سبعة أعوام إلا قليلًا لم تكن فيها إلى جواري ولم ترَ بناتك ولا حياتك .سبعة أعوام منذ أن آثرت ألا تغادر مكان عملك بقسم ثالث العريش رغم الإنذارات والنداءات بأن تخرج من المكتب يا افندم في تعامل على القسم. ليس بغريب عنك هذا الإصرار والتفاني في العمل لآخر وقت وآخر يوم. فمنذ بداية علاقتنا وأنت تؤكد لي أن عملك هو ذاتك وروحك وتؤكد لي أنه لا بُدَّ أن يأتي يوم ستكون فيه الشهيد وأكون أنا حرم الشهيد.

أتذكر الآن وأنا أكتب حديثك المستمر عن الشهادة وتمنيك لها ومحاولة تبصيري بما هو قادم وإعدادي له .كنت في الماضي أتعجب وأبكي عندما تؤكد لي أنك ستكون شهيدًا لا محالة، وأن جنازتك ستكون عسكرية مهيبة وأنه آخرتها ٢١ طلقة على حد تعبيرك.. وأدرك الآن إنك عشت في هذه الدنيا مستشرفًا الشهادة وساعيًا إليها بكل ما أوتيت من قوة في كل الأوقات وأنه عندما حان دورك أراد الله لك ما أردته لنفسك بصدق .

وأنا رغم كل هذا الشرف العظيم والتكريم بأني زوجتك، ورغم التسليم بأمر الله وتمام الرضا به فإني لم أستطع منع نفسي من عميق الحزن والأسى لأنك غادرت دنيانا، وقد كنت لنا دنيانا.

دعني أخبرك يا صديقي ورفيق أيامي عن أحوالنا بعد رحيلك .نحن نعيش في معية الله وعنايته ولطفه وأستشعر ذلك طول الوقت. أما عن البنات جميلة وجنة قُرة عينك .تركتهم في الرابعة والسادسة من عمرهم ومرت الأيام وأصبحن في مقتبل العمر شابات جميلات ومحبوبات مثلك تمامًا.

ورثن منك تقريبًا كل شيء من جمال الشكل وجمال الطبع ورقة المشاعر وهذا فضل علينا من الله عظيم. مرت علينا أيام لا يعلم قساوتها إلا الله ولم يكن لنا عزاء غير أنك في الجنة بإذن الله. نحتسبك على خير ولا نزكي على الله أحدًا.

أريدك أن تعلم يا حبيب الروح أن الله اللطيف بعباده والعالم ببواطن أمورهم لم يتركنا، وأنه ابتلانا بفقدك لأنك أغلى من سكن قلوبنا يومًا وجبر قلوبنا على ألم فراقك ورزقك سيرة جميلة ورائعة نحيا بها .ونتشرف بأنك محمد السحيلي زوجي القريب ووالد بناتي. ورزقنا الله بأناس لا نعرفهم نقابلهم فيحكون لنا عن مواقف شجاعتك وأخلاقك وحسن تصرفك وكرمك الشديد ونزاهة يدك وقربك من الله الكثير.

فتكون هذه المواقف بردًا وسلامًا على قلوبنا وتكون للبنات رسائل مرسلة إن يا جميلة ويا جنة والدكم بطل عظيم فلا تجزعوا ما زالت أعمالك باقية والخير الذي زرعته في الدنيا وقت إقامتك فيها نحن نجني ثماره.

وما زالت صورك معلَّقة في بيوت مَن لا نعرفهم أبدًا من كل مكان عملت فيه. ليس ذلك لسبب سوى أنهم أحَبّوا هذا

الإنسان الضابط الشهم ابن الأصول لوَجْه الله .ويدعون لك دائمًا.

وأنا أحكي عنك كثيرًا يا محمد من باب وأما بنعمة ربك فحدِّث. أنت نعمتي اللي حباني الله بها بفضله وكرمه سبحانه. ونحن نتحدث عنك باستمرار في كل المناسبات وأحكي للبنات جميع مواقفك في كل مناسبة استدعت ذلك أو لم تستدعِ.

كلما عبرنا طريقًا ممهَّدًا وقد كان بالأمس خرابًا أقول لهم لولا كرم الله ولولا تضحيات والدكم ما كان هذا الطريق صالحًا للمشي فيه.

وكلما رأينا حلمًا تحقق أقول لهم إن لوالدكم أحلامًا كثيرة حقَّق منها أهمها وهي شهادته فداءً لبلده وإن ما لم يجد متسعًا من الوقت لتحقيقه هو دوركم ورسالتكم. فاستعينوا بالله يا حبيباتي واعملوا قدر المستطاع على تحقيق أحلامكم وذواتكم اللي هي أحلام الوالد البطل التي لم يكن له نصيب في أن يراها متحققة أمامه.

دعني أخبرك يا صديقي أن مصر الحبيبة تعرف عنك الكثير.

وإن قيادتها وأهلها يقدرون لك عظيم تضحيتك وأن سيادة رئيس مصر المحروسة يقدر ما فعلته من أجل مصر ويعرف جميلة وجنة ويلقاهم دائمًا بودٍّ وحب ونحن نستشعر حبه ودعمه لنا جميعًا.

يا رفيق العمر الجميل اعذرني على تخبط كلامي وعدم اتساق أفكاري واعذرني على تأخري في الكتابة عنك فنفسي لا

تطاوعني على الحديث عنك بصيغة الماضي وكلما فعلت ذلك أذتني نفسي أيما إيذاء.

عزيزي. تعلم أن حديثًا بيننا لا ينقطع. تمنينا أن نكبر سويًّا وأن ننهي رسالتنا معًا، ونصبح عجوزين آمنين في بيت دافئ يستمتعون بكوب شاي بسيط في الشرفة.

ونساعد بعضنا بعض على الجلوس وعلى تناول الأدوية وربما نخرج نشتري لوازمنا في العشية ونسير متشابكي الأيدي كما كان عهدنا في الشباب وتسندني كما دائمًا كنت سندي. ولكن يا محمد أسرعت الخطى عني واستعجلت الرحيل وتركت لي البيت الذي فقد الدفء والونس. وتركت لي فصولًا لم تروَ من قصة جميلة بدأناها سويًا وشاءت إرادة الله على إن أنهيها وحدي وعلى أن أقف كعجوز فقدت السند وليس لها بعد الله سوى ذكريات عن أيامها الجميلة الأول وفارسها الذي غادرها لأجل حبيبته الأولى ومعشوقته التي لم يخف قصتها عن أحد.

لكن الله معنا، ولم يتركنا وأهلنا جميعهم حاضرين بقوة وكل يتعزي بالآخر عن غيابك ويجدون في بناتك صورة لك.

يارفيق أيامي من فضلك اعتن بنفسك جيدًا وكن مطمئنًا نحن بخير وندعو لك في كل وقت ولا ننساك كي نذكرك وكل مكان يذكِّرنا بك وكل شيء يأخذنا إليك وعزاؤنا أننا مطمئنون عليك في رحاب الرحمن الرحيم وكلي ثقة أنه سوف يجمعنا الله بفضله وكرمه في الجنة وسنحيا فيها سعداء كما كنا

هنا وسنعوض كل ما فاتنا وسأحكي لك عن كل ما حدث في غيابك سيكون لنا.

عند الله يسر كثير كما كانت حياتنا سويًا وتبقي فتره غيابك هي عسر مابين يسرين والحمد لله

ياااارب أبلغ محمد مني السلام وأبلغه أني أحبه وإني على عهده وسأبقى، وأن حياة بدونه هي والموت سواء.

وداعًا يا حبيب. تمنيت أن لا أودعك أبدًا، ولكن اذكرني دائمًا وادعُ لي الله وقريبًا سنلتقي بإذن الله.

همت الجندي

زوجة الشهيد

إلى روح بابا الشهيد البطل المقدم/ محمد خالد محمد السحيلي

بابي حبيبي وحشتني جدًّا جدًّا كان نفسي تكون معايا طول العمر بس ربنا عشان بيحبك اختارك واختارني أكون بنت شهيد أتباهى باسمه وأكون ماشية كل الناس عارفة إن أنا بنت بطل من أبطال الوطن بحبك جدًا جدًا، كتير ببقى نفسي أقعد معاك وأشوفك بس الحمد لله ربنا يجمعنا على خير يا حبيبي في الجنة إن شاء الله.

جميلة

بنت الشهيد

إلى روح بابا الشهيد البطل المقدم/ محمد خالد محمد السحيلي

أنا مش مصدقة إن عدى سبع سنين وإنت مش معايا، إنت عارف إن إنت وحشتني وعلى الأقل إنت شايفني وحاسس بيا بس أنا مش شايفاك. أنا نفسي ربنا يعمل معجزة ينزلك لو خمس دقايق بس أنا مش عايزة حاجة تانية وأنا دائمًا فخورة بيك ومتشرفة بيك في كل مكان أتمنى تشوف الرسالة دي وبحبك أوي ووحشتني أوي أوي.

جنة

بنت الشهيد

إلى روح الشهيد البطل النقيب/
عبد الرحمن علي البشيهي

مـن أيـن أبـدأ يـا عبـد الرحمـن والبـدء دمـوع، ومـن أيـن أدمـع يـا عبـد الرحمـن والدمـع جـف في العيـون، فقـد كنـت تخشـى الـدفء والحـب الـذي جمـع أُسرتنا..كنـت تخشـى طـول الفـرح والانسـجام الـذي يلفنـا.. كنـت أرى بعينـك الأمـل، أمـا أنـا فقـد كنـت أخشـى طموحـك وجرأتـك وشـجاعتك.. كنـت أشرب مـن ينابيـع قلبـك المتدفـق بالحنـان حنانًـا، وكنـت أتعلـم منـك وتعلَّـم مـن معـك الإصرار وكيفيـة الوصـول.. علمتنـا كيـف الصـبر؟، فقـد كنـت الأمـل ورمـزًا للحيـاة ومعناهـا وفجـأة ترحـل عنـا دون سـابق إنـذار..».

كنت بارًّا بنا ومحبًّا لنا ولوطنك ومساعدة أصحابك وأحبابك كان قلبك ووجهك مليئين بالنور والإيمان والصدق وكل من ينظر إليك يراك جميلًا، عبد الرحمن حبيبي قلبي مليء بكلمات كثيرة لا أستطيع إخراجها ولساني يعجز عن قولها وعيني تدمع عند كتابتها أعلم أنك في مكان أحسن بكتير من الدنيا، وأن الله اختار لك الشهادة التي تمنيتها لكن غيابك عنا جعلني أفتقدك وانتظر لقاء ربي ليرزقني لقاءك كما وعدنا الله رحمك الله ياعبد الرحمن وجعلك في الفردوس الأعلى يا حبيبي وسلامًا على روحك الطاهرة حتى اللقاء.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل جندي مقاتل/ كريم أحمد طه

ابني حبيبي ونور عيني، بطلي المحب لوطنه، كنت تقولي إن عندي أم ثانية وهي مصر أم الدنيا، كنت تقولي ابنك كريم يعشق أم ثانية، ابنك كريم نفسه يحضن أمه الثانية، ابنك كريم يعشق مصر أم الدنيا، ابنك كريم نفسه يكون شهيد الأرض والوطن، ولورجعت ليكي هترمي في حضنك، ولو مرجعتش هترمي في حضن بلدي وحضن أمي الثانية مصر وسيناء، لو مرجعتش يا أمي لا تحزني عليا لأني سأقابلك في جنة الفردوس الأعلى، ادعي ليا يا أمي أن يكتب ليا الله سبحانه وتعالى الشهادة، حتى أسكن الجنة ونكون بجوار الرسول الكريم والنبي الأعظم وحتى

تكـوني معـي بالجنـة، وكأنـك يـا حبيبـي كان قلبـك حاسـس إنـك هتكـون شـهيد، ودفنـت أول يـوم مـن أيـام الشـهر الحـرام رجـب وكأنـك بتقـول لنـا لقـد حـدد الله لقائـي بـه في أعظـم الأشـهر عنـده لأني عنـد ربي كريـم!

مـن وقـت مـا اسـتلمنا العلـم يـا كريـم، قالـوا اتفضـلي يـا سـت الـكل الـلي باقـي مـن ابنـك شـمي ريحتـه دا مسـك ربـاني ريحـة الشـهيد، طيـب وابنـي إلـلي كان نفـسي أفـرح بيـه خـلاص راح، قالـولي تفرحـي بيـه في الجنـة ونعيمهـا، إنتـي أخـدتي أعـلى وسـام، بقيتـي أم الشـهيد كريـم أحمـد طـه، افرحـي يـا أم الشـهيد دي ليلتـه الليلـة عيـد، حـاضر هفـرح وأوزع شربـات فـرح گريـم، لكـن الصبـح وأنـا بخبـط عـلى قـبرك وبقولـك صباحيـة مباركـة يـا عريـس الجنـة، وروحـت وصبحـت عليـك لكـن مفتحليـش البـاب، مزعلتـش منـك يـا حبيبـي، لكـن مـن وقتهـا مسـتنية البـاب يفتـح، عـاوزة أضمـك لقلبـي، هـو مـش مـن حقـي أفـرح بيـك.

قولتـوا يـا أم الشـهيد افرحـي لكـن بدعـي ليكـم محـدش يفـرح فرحتـي أمـا يجيلـه ضنـاه ملفـوف بالعلـم..

اللهـم صـبرًا، اللهـم جـبرًا، اللهـم لقـاء عاجـلًا غـير آجـلًا، وقتهـا بـس هـو يـوم فرحتـي وأنـا جنـب ضنايـا.

حبيـب قلبـي راضيـة عليـك يـا ابنـي أشـهد الله وهـو يعلـم أنـك كنـت ونعـم الابـن البـار وربنـا طمنـي أنـك بجـواره وكل الشـهداء الـلي إنـت اتمنيـت إنـك تكـون منهـم وربنـا سـمع نـداك ولبـي لـك طلبـك ونُلـت الشـهادة يـا بطـل شرفتنـي في حياتـك وشرفتنـي بعـد

استشـهادك بـكل فخـر أنـا أم الشـهيد لقاءنـا في جنـة الرحمـن كنـت طفـل جميـل وشـاب أجمـل في اتقائـك لله في كل شيء وكنـت ونعـم القلـب.

وسـيرتك العطـرة سـابقاك يـا عمـري لربـك وهـو أعلـم بهـا وأعـلى، اللهـم اجعـل كريـم ابنـي مـن الضاحكـين المسـتبشرين واجعلنـي مـن الصابريـن الشـاكرين الذاكريـن الحامديـن الراضـين بقضـاء الله وقـدره احتسـبتك يـا حبيبـي عنـد الله شـهيد في الفـردوس الأعـلى مـن الجنـة بـإذن الله تعـالى بصحبـة الأنبيـاء والصديقـين والصالحـين وحسـن أولئـك رفيقًـا، اللهـم اجمعنـي بحبيبـي ابنـي عـلى خـير وأنـت أرحـم الراحمـين يـاااارب العالمـين.

والدة الشهيد

إلى روح الشهيد البطل الجندي/
محمود شوقي السيد خفاجة

اشـتقت لصوتـك اشـتقت لضحكتـك ومزحـك يـا حبيبـي اشـتقت لحضنـك، مـا أقـدرش أنسـى آخـر مـرة نزلـت فيهـا أجـازة وكنـت مودعـاك وصممـت برضـو تيجـي البيـت تسـلم تـاني عليـا رغـم إن كنـت متأخـر وحضنتنـي.

كان قلبـك حاسـس يـا حبيبـي كنـت بتوصينـي أعمـل إيـه في فلوسـك وأوزع لمـين هدومـك وكأنـك كنـت عـارف، أيـوه إنـت كنـت حاسـس؛ لأنـك وإنـت مـاشي قُلـت لينـا نسـتناك هترجعلنـا شـهيد، وجعـت قلـب أختـك عليـك يـا محمـود كان نفـسي أجهـزك وأجـوزك زي مـا ماما كانـت موصيـاني عليـك، بـس فاكـرة وإنـت

بتقولي أنا هتجوز من الحور كنت بتتمنى الشهادة سبحانك يا رب ونلتها، كنت على طول بتمهد لماما إنك هترجع لها شهيد وهي بكل سلاسة كانت تقولك يارب تنولها يا بني كنت أستغربها جدًّا وأقول لها إزاي تقولي كده يا ماما كانت تقولي إحنا نطول يموت شهيد بس استنى لما أموت وتعالى ورايا وفعلًا ده اللي حصل.

وحشتني أوي يا ابني إنت فعلًا كنت ابني أول ماشيلت كنت إنت، كنت سندي يا محمود كنت عكازي، وبار جدًّا لأمك مشفتش في حنيتك حبيب إلا كل حتى صحابك هيموتوا علشانك ودايمًا بيجوا يزوروني ومفتقدينك جدًّا لأنكم مش أي صحاب.

اشتقت لك جدًّا، محمود لا يخلي يوم دون بكائي على فقدانك، أدعو لك كثيرًا وأريد الذهاب لك هذه الحياة سيئة بدونك والكل يتركني.

أعلم جيدًا أن الموت حق وأعلم أنني سأفنى ذات يوم أعلم أن روحك لن تعود أبدًا، ولكن اشتقت لك كثيرًا طبت بجنان الفردوس نعيمًا.

مافيش يوم بيعدي من غير ما أفتكر ذكرياتي معاك التي تمزج بين ابتسامة ودمعة كنت خفيف الروح يا حبيبي، أخي لا توجد كلمات أستطيع أن أصفك بها، إلا أن أقول يسعدني ويسرني أن تكون أخي البطل المحب لوطنه، فاكرة أيام ما كنت بتيجي من الجيش حزين ونفس الوقت فرحان جدًا لأصحابك على

نولهم للشهادة وكنت بتقول وتدعو إن ربنا يكتبهالك، كنت بتحكيلي على المداهمات اللي بتحصل، كنت من خوفي عليك أقولك أول ما يحصل حاجة استخبى يا محمود كنت تضحك وتقولي أنا هنا علشان تناموا بأمان.

أخت الشهيد

إلى روح الشهيد البطل العميد/ ساطع النعماني

إلى روح شهيدي العميد/ ساطع النعماني..

تمر السنين وإحنا لوحدنا لكن عمري ما صدقت إنك اختفيت دايمًا حساك حواليا لدرجة إنه ساعات حقيقي بييجي في بالي، أنا هروح لازم أحكي لساطع.. وبعدين أفتكر

صوتك واحشني ياساطع شكلك، شكل بيجامتك

بدعي ربنا إني أشوفك في الحلم أو توصلني منك رسالة في أحدهم

ده المكان اللي بنتقابل فيه

حاجات كتير كنت محتاجاك تقولي أعمل إيه

حاجات كتير نفسي أرميها عليك فتحلها بعقلك وحكمتك وعقلك الراسي

بقيت بكرة صوت الجرس لما وأنا وياسين راجعين؛ لأنه كنت دايمًا إنت اللي بتفتحلنا الباب

أشهد الله وملائكته وأهل السماء والأرض.. إنك كنت نعمة رب الأسرة، نعمة الأب لياسين

إنت كنت أبويا يا ساطع أنا اتيتمت تاني يوم استشهادك حسيت أنا كنت مسنودة إزاي،

أنا كنت فاكرة إني أنا اللي ساندك وواقفة جنبك

طلِع أبدًا.. إنت كنت سندي وضهري وأبويا ياساطع

إنت كت جبل.. ماعرفتش أي ريح تهزك. كنت الباب المقفول علينا بيحمينا من أي حد وكل حد..

كنت نعمة الابن لوالدتك.. راضية عنك قوي يا ساطع، فهمت برك ليها

كنت نعمة الأخ لإخواتك

واحشانا يا ساطع قوي

أيوه سِبْتلنا أرض ثابتة نقف عليها مرفوعين الرأس لكن سِبْتلنا قلوب مكسورة بتعيط قوي على فراقك يا حبيبي..

كل أمنيتي لربنا إنه ننجح في ابتلائنا زي ما إنت بفضله وإذنه كنت بطل في ابتلائك ويكون ملتقانا في جنة الرحمن

نفسي تختارني وربنا يكتبلي أكون زوجتك في الجنة زي ما ربنا كرمني بيها في الدنيا

وأخيرًا ليك مني ومن ياسين ومن كل اللي بيحبوك شافوك أو لم ينالوا هذا الشرف لكن سمعوا عن نُبلك وطيبتك

كل الدعاء بالرحمة والغفران وجنة عرضها السموات والأرض أُعدت للصابرين والشهداء..

يا شريك ورفيق العمر..

زوجه الشهيد

شيرين عزازي

إلى روح الشهيد البطل العميد/
أحمد عبد المحسن

رسالة إلى زوجي وحبيب عمري ورفيق دربي وحزن قلبي الأبدي

طاب بك عمري وسأظل أحبك حتى ينادي ربنا أين المتحابون في حلالي.

لسه يا أحمد حتى بعد مرور عام من استشهادك عقلي مش قادر يستوعب إني خلاص مش هاشوفك تاني لسه صورة وداعك الأخيرة تحرق قلبي وخبر استشهادك عالق في مسمعي

كنت سر سعادتي وبهجتي لسه كان فيه أحلام وآمال كتيرة كنا عايزين تحققها الخبر كان صدمة بالرغم إنك دربتني مرتين في إصابتين قبل كده وكنت فاكرة إن دي أصعب أخبار ممكن

أسمعها، اتألمت كتير وتعبت كتير وصبرت وصممت ترجع تاني وكأن سيناء دي حبيبتك التانية عشت معاها قصة حب لمدة ٦ سنوات كنت مقاتل محب لوطنك ومخلص له كنت بشهادة الجميع مثال للجدعنة والرجولة والاحترام والتدين والتواضع حتى كافأتك سيناء الحبيبة بالشهادة اللي كنت بتتمناها وإنت صائم مصلي.

كنت ملاك عايش معانا نعم الزوج بار بوالدك محب لأخواتك عطوف على أولادنا دائمًا سند وضهر لأي حد يحتاجك غريب أو قريب كنت بشوش الوجه جابر للخواطر كريم مافيش حد قابلك إلا حبك وزعل على فراقك.

بَوعدك إني هاحافظ على نفسي زي ما كنت بتوصّيني وتقولي إنتي كمان بقيتي على خط النار كطبيبة بتحاربي فيروس وهكمل الرسالة وهعمل كل الحاجات الحلوة اللي علمتهالي ووصتني عليها وهعلم أولادنا كل اللي كان نفسك تعلمهم وهنواظب على حفظ القرآن وربنا يعينّي على المسؤولية بس وأنا قلبي مجروح حتى ألقاك على أبواب الجنة.

يارب بقدر حبي واشتياقي ورحمتك أدخِل زوجي فسيح جناتك واجعله في أعلى عليين

عِشت معاك ١٧ سنة ماشُفتش منك غير كل احترام وحب وتقدير هاعيش الباقي من عمري على ذكرياتنا الجميلة ورسائلك اللي على موبيلي اللي كلها حب واشتياق كل حياتي معاك كأنها فترة خطوبة كبيرة مالحقتيش أشبع منك.

كنت في إجازتك بتبقى حريص إنك تعوّضنا بُعدك عننا لفترات كبيرة وكنت بترفض تخرج مع أصدقائك وكنت شايف إن الإجازة دي حقّنا إحنا.

كمان في أصعب الأوقات في عملك وفي أخطر الأماكن عمرك ما نسيت تطمن علينا وعلى والدك اللي دائمًا كنت بتوصيني عليه.

كمان أهلي كنت سِرّ فرحتهم وأمي اللي كنت بتعتبرها والدتك وبتخاف عليها وبتكون حريص على زيارتها وتكون معانا في كل سفرياتنا وخروجاتنا.

مؤمن يا حبيبي مفتقدك أوي.

مَلَك مش عارفة ترجع تضحك زي الأول

محمد كمان مش عارفة إزاي هيكمل حياته من غير بابا

كنت لهم نعم الأب الحنون العطوف

خسارتنا فيك كبيييييرة أوي مهما قُلت مش هعرف أعبَّر عن شكل البيت وحياتنا من غيرك ولكن لا نقول إلا ما يرضي الله.

اللهم أجِرني في مصيبتي وأخلِف عليَّ خير منها

زوجة الشهيد

إلى روح بابا البطل العميد / أحمد عبد المحسن

من يوم ما بعدت عني وأنا عمري ما نسيتك، ربنا كتب لك الشهادة ودي كانت أمنيتك بس أنا عمري ما هالاقي حد يعوض حنيتك، كنت إنت ظهري.

كنت توعدني إنك عمرك ما هتسيبني بس فعلًا أنا لسه حاسس إنك معايا

كل ذكرياتي معاك هتفضل محفورة جوايا، شايف صورتك في كل حتة بس ده مش كفاية، نفسي بس أسمع صوتك هو ده كل منايا.

ابن الشهيد

مؤمن أحمد عبد المحسن

إلى روح الشهيد البطل مقدم أركان حرب/ أحمد حامد الخولي

أحمد منذ رحلت وأنا تعبت في هذه الحياة، ولادي بيصعبوا عليا كتير لما بيسألوني عنك ونِفسهم يشوفوك، فريدة لسه من يومين بتقولي أنا عايزة أروح عند بابا وحشني وسليم فاكرك وفاكر كل حاجة وإنت موجود معانا، وإبراهيم بيقولهم هنشوف بابا في الجنة ونعيش معًا إن شاء الله.

طول حياتك يا أحمد وإنت بتحب الحربية منذ تخرجك من الكلية الحربية وأصبحت ملازم، كنت بتحب شغلك وبلدك، كان عندك وفاء لبلدك كبير كنت بتعمل ليل نهار حافظًا على

الوطـن وحبـك لوطنـك وبلـدك مـصر في سـبيل الله حتـى قدمـت روحـك فـدا لهـذا الوطـن الغـالي.

برغـم إنـك كنـت رب أسرة إلا إن كان شـغلك درجـة أولى في حياتـك قبـل زوجتـك وأولادك برغـم كفاءتـك واجتهـادك في شـغلك إلا إنـك كنـت عايـز تكمـل المشـوار مـع زملائـك وكملـت يـا أحمـد المشـوار إلى الجنـة بفضـل الله ورحمتـه عليـك إنـت وجميـع شـهداء الوطـن رجـال مـصر الأحـرار الـلي حافظـوا عـلى بلدهـم لآخـر نقطـة دم فيهـم الـلي سـيرتهم عطـرة الـلي شرفـوا مـصر ونعـم الأبطـال ونعـم الرجـال أولاد مـصر الشرفـاء.

وحشـتني أوي يـا أحمـد ووحشـت سـليم وإبراهيـم وفريـدة بيسـألوني عليـك قولتلهـم بابـا بطـل شـهيد الواجـب شـهيد الوطـن شـهيد سـيناء ضحـى بحياتـه عشـان مـصر تعيـش إحنـا مـن غـيرك ولا حاجـة الدنيـا مـن غـير وجـودك معانـا ملهـاش طعـم كنـت منـور عليَّـا حيـاتي ربنـا يرحمـك ويجمعنـا بيـك في الفـردوس الأعـلى مـن الجنـة انـا وأولادك وجميـع المسـلمين يـارب العالمـين.

إحنـا بنفتخـر بيـك يـا حبيبـي أنـا وأولادك كل مـا نـروح مـكان النـاس بتحـب فينـا أنـا وأولادك لأنهـم أولاد الشـهيد البطـل المقـدم أحمـد الخـولي رحمـه الله وأسـكنه فسـيح جناتـه كل النـاس بتتكلـم عنـك إنـت وجميـع الشـهداء الـلي ضحـوا بحياتهـم عشـان مـصر.

مهـما أتكلـم عنـك يـا أحمـد مـش هوفيـك حقّـك يـا حبيبـي أحمـد كنـت ونعـم النـاس كنـت إنسـان محـترم خلـوق متواضـع بتحـب شـغلك كنـت مخلـص لشـغلك وبتحـب النـاس والنـاس بتحبـك

كنت بار بوالديك وكان أسلوبك حلو مع الجميع وكنت قريب من الله سبحانه وتعالى بتصلي وبتقرأ قرآن وبتصوم وكل أعمالك لله سبحانه وتعالى وكنت بتحبني وبتحب ولادك وبتمنى نقابلك في الفردوس الأعلى من الجنة إن شاء الله.

أحمد، لما سيادة الرئيس السيسي كرمني أنا وأولادك كانت حاجة صعبة عليا بس لما الرئيس يكرم أولادك عشان أبوهم بطل وشهيد الوطن دي حاجة كبيرة أوي، حاجة تفرَّحنا وتشرَّفنا قُدَّام العالم كله يكفي جميع الناس بتحكي عن بطولاتك وفداءك لوطنك وبلدك الحبيبة مصر

أحمد، إنت مش كنت قريبي وزوجي وأبو أولادي بس، لا إنت حبيبي إنت الحب الكبير الأول والأخير ولسه بحبك ولحد ما يجمعني بك الله سبحانه وتعالى في الفردوس الأعلى من الجنة إن شاء الله أنا وأولادك بحبك وهفضل أحبك لأنك تستاهل كل الحب والتقدير والاحترام مني ومن شعب مصر كله أشوفك على خير إن شاء الله يا حبيبي.

زوجة الشهيد

ايمان عباس عبدالحليم

إلى روح الشهيد البطل مقدم مهندس/ أيمن عبد الحميد كتات

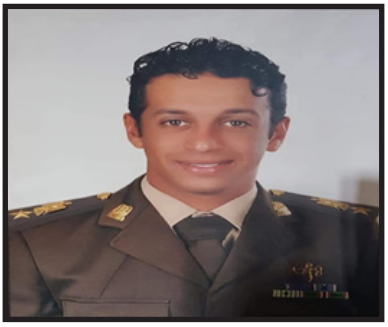

حبيب قلبي وحشتني جدًا اشتقت لرؤيه وجهك الحبيب وضحكتك التي تضيء وجهك دائمًا رغم الصعاب التي تقابلك في عملك وحياتك اشتقت أكثر لضمك إلى صدري وأحضنك. اشتقت لرائحة عطرك المميزة حبيب قلبي وعمري غبت عن ناظري، ولكنك معي في كل مكان فأنت في قلبي أينما كنت وأراك في وجه كل شاب بلبس الزي العسكري لقد تمنيت الشهادة كثيرًا وتكلمت عن إنك سوف تكون من الشهداء، وكنت أرد عليك بدموعي والدعاء لك وحقَّق الله لك أمنيتك ونلت الشهاده في أعلى عليين إن شاء الله في جنات النعيم كنت حافظًا

لكتاب الله وتؤمن بأن كل شيء بيد الله مهما حدثَ واثقًا راضيًا مطمئنًا سعيدًا نور عيني كان القدر يكتب لك حياتك من أول يوم عندما ظهرت نتيجة الثانوية العامة، وكنت من المتفوقين وقدمت في كلية الهندسة وقُبِلْت بها وبدأت الدراسة فيها حينما ظهرت نتيجة اختبارات تقديم الالتحاق بالكليات العسكرية وفقك الله وقبلت بالكلية الفنية العسكريه تركت كل شيء وذهبت إلى مصنع الرجال حيث إن هذا حلم حياتك منذ الصغر وقضيت بها خمس سنوات الدراسة وتخرجت برتبه ملازم أول سلاح مهندسين عسكريين وقضيت حياتك العملية منذ تخرجك وعملت في عدة مناطق من وطنك الحبيب حتى انتقلت للعمل بسيناء أرض الفيروز أراد الله لك أن يحقق لك الشهادة التي كنت تتمناها وأنت تدافع عن وطنك وتدعو الله أن يكرمك بها ما زلت أتوقع حضورك وصوت حركة المفتاح في باب الشقة أجري مسرعة لأراك ولكن الواقع بأنك عند رب كريم غفور رحيم ما زال اسمك يتردد على لساني وأدعو الله لك بجنات النعيم كنت أجمل هدية من الله سبحانه وتعالى واسترد الله وديعته ولا رد لقضاء الله حبيب عمري كنت مثالًا للرجولة والشهامة تساعد كل الناس من تعرفه ومن لا تعرفه كنت أراك رجلًا تعيش بقلب طفل نقي لم يعرف قلبه غير النقاء كنت صريحًا واضحًا كوضوح الشمس كنت تقابل مشاكلك بابتسامة أكثر حاجة مهونة عليَّ فراقك إني أراك في وجه ابنك آسر، ضحكتك، وقفتك، سبحان الله ربنا يبارك فيه تركته وليدًا لم يتجاوز خمسين يومًا. فاكر يا حبيبي

لما احتفلنا بعيد ميلاد آسر بعد شهر من ولادته وكنا سعداء للغاية، وكنت لا أعلم إن هذا سوف يكون اللقاء الأخير بيننا سبحان الله ما الذي جعلنا نحتفل بمرور شهر فقط على مولده وكأننا نودعك دون أن نعلم ونطفي الشمعة الوحيدة ليكون هذا اللقاء بيننا هو اللقاء الأخير وسافرت لأداء عملك وكنا على موعد لعمل عقيقة ابنك آسر عند عودتك من الأجازة، ولكن شاءت الأقدار أن يصلنا جسمانك الطاهر ملفوف بعلم وطنك الذي أحببته ورغم ذلك لم نصدق أننا لم نراك ولكن هذه إرادة الله ذهبت إلى ربك وتركت لي فلذة كبدك آسر وأصبح عمره الآن خمس سنوات يملأ الدنيا لعبًا ومرحًا وأتخيلك وإنت ماسك إيده وبتاخده إلى بَر الأمان ولكن ده قضاء الله وقدره، سمعت الكثير عن شجاعتك على ألسنة زملائك ورؤساك وفرحت جدًّا لأنك دائمًا كنت تفضل الآخر على نفسك في جميع المواقف، كرمك الدائم حتى آخر ما تملكه في جيبك لتسعد جميع من حولك حتى أنا لم تنساني عند استشهادك وجدت هدية عيد الأم بين يدي التي كنت موصي عليها قبل استشهادك يا نور عيني، الكثير يسألون عنك لأن غيابك عنهم طوّل ومساعدتك الدائمة انقطعت، وكان ذلك رسالة من الله ليصبر قلبي ويريح فؤادي حبيب العمر في انتظارك حتى نلتقي بإذن الله في جنات النعيم عارف قبل استشهادك بأيام كنت أدندن أغنية (ابني حبيبي يا نور عيني) أرجع وأقول لنفسي أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وبعد ولادتك مباشرة حلمت إني أسير في حدائق غاية في الروعة

لم أشاهد مثلها من قبل وأنا فرحانة وسعيدة، وسوف يتحقق الحلم إن شاء الله في جنات النعيم.

والدتك المشتاقة لك

والدة الشهيد

بطل من أبطال القوات المسلحة

كبير مهندسي الفِرقة الرابعة

رئيس عمليات اللواء ١١٦

استشهد ٢٧/ ١/ ٢٠١٧

لوحة شرف الأبطال
لم ولن ننساكم

١. الشهيد البطل المقدم/ مصطفى عبيد
٢. الشهيد البطل الرائد / محمد عبد الفتاح عبد الجواد
٣. الشهيد البطل النقيب/ محمد عبد الخالق عطوة
٤. الشهيد البطل ملازم أول/ عمرو عبد الجيد عبد الله
٥. الشهيد البطل رائد بحري/ مصطفى محمود عبد الله
٦. الشهيد البطل الرائد/ عبد السلام محمد السيد حمادة
٧. الشهيد البطل الرائد/ محمد جوده السواح
٨. الشهيد البطل الرائد/ أشرف إبراهيم جاد
٩. الشهيد البطل جندى/ أحمد العربي مصطفى
١٠. الشهيد البطل الرقيب/ محمود السيد عبد الفتاح هاشم البقاش
١١. الشهيد البطل النقيب/ عاصم أحمد حسن عبد الوهاب
١٢. الشهيد البطل نقيب مهندس/ عمرو إبراهيم عبد المولى
١٣. الشهيد البطل العقيد أ.ح/ محمد هارون
١٤. الشهيد البطل الرائد/ محمد إبراهيم البقاش
١٥. الشهيد البطل النقيب/ أحمد عبد الله عبد المحسن
١٦. الشهيد البطل عريف جندى/ أيمن أحمد عطيه
١٧. الشهيد البطل الرائد/ عمرو وهيب محمد عطيه

١٨. الشهيد البطل النقيب/ عمر هاني المرصفاوي
١٩. الشهيد البطل النقيب/ محمد علي محمد العزب
٢٠. الشهيد البطل النقيب/ باسم فاروق
٢١. الشهيد البطل جندى مجند / مصطفي خضر سليم
٢٢. الشهيد البطل عقيد أركان حرب/ أحمد محمود شعبان
٢٣. الشهيد البطل عقيد شرطه/ محمد محمود أبوسريع
٢٤. الشهيد البطل النقيب/ محمد أيمن بيومي
٢٥. الشهيد البطل عريف مجند/ محمد محمود محسن
٢٦. الشهيد البطل النقيب/ أحمد عادل مرق
٢٧. الشهيد البطل الرائد/ محمد صلاح إسماعيل
٢٨. الشهيد البطل الرائد/ أحمد بهجت مناع
٢٩. الشهيد البطل الرائد/ أحمد خالد الحجار
٣٠. الشهيد البطل نقيب مهندس/ عمرو أحمد السقا
٣١. الشهيد البطل النقيب/ محمد عمرو الطاهر
٣٢. الشهيد البطل العميد/ ياسر محمد منير الحديدي
٣٣. الشهيد البطل المقدم/ محمد خالد محمد السحيلي
٣٤. الشهيد البطل النقيب/ عبدالرحمن علي البشيهي
٣٥. الشهيد البطل جندى مقاتل/ كريم أحمد طه
٣٦. الشهيد البطل الجندى/ محمود شوقي السيد خفاجة
٣٧. الشهيد البطل العميد/ ساطع النعمانى
٣٨. الشهيد البطل العميد/ أحمد عبدالمحسن
٣٩. الشهيد البطل المقدم أركان حرب/ أحمد حامد الخولي
٤٠. الشهيد البطل مقدم مهندس / ايمن عبد الحميد كتات